خبيئة البرونزيات المكتشفة في قصر الملك «واح-إب-رع» [أپريس] بعزبة الجابري في مدينة منف القديمة: «دراسة أثرية-تاريخية»

باسم سمير الشرقاوي
وشيماء عبد المنعم حسانين
ومنار مصطفى محمد إسماعيل

ملخّص: تنبع آهمية موقع «عزبة الجابري» التاريخية (بأكوامه الأثرية الثلاثة) بما عُثِرَ عليه إبان عدة حفائر جرت بالموقع، الذي اشتهر بأطلال قصر الملك «واح-إب-رع/أپريس» (الأسرة ٢٦)؛ إذ تدل كل من الشواهد الأثرية والقرائن التاريخية على استخدمه كمقر إداري للحكم -على أقل تقدير- منذ عهد 'واح-إب-رع'، بما يجعل من «منف» عاصمةً للبلاد وقتذاك، وطوال حكم الأسرتين الفارسيتين، وامتداداً حتى العصر البطلمي.

Abstract: *Wah-ib-re (Apries), fourth king of the Twenty-Sixth-dynasty, built for himself a royal palace in Memphis. Erected on the ruins of former palaces, towering above the city, it must have been a spectacular sight. Historical and archaeological evidence point to the strong possibility it was used as a government administrative seat since the reign of Wah-ib-re, and to «Menf« as the capital at that time and through the two Persian dynasties up to the Ptolemaic age.*

مقدمة

تضم الأطلال الأثرية القليلة لمدينة منف القديمة (قرية ميت رهينة، مركز البدرشين-محافظة الجيزة: الخريطة ١؛ (الشرقاوي ٢٠٠٩، مج١: ١٨٥-٢٣٨)، بقايا قصر «واح-إب-رع / أپريس» (الأسرة ٢٦) بعزبة الجابري (الخرائط: ١، ٢، و٣) في أقصى شمال شرقي القرية (الشرقاوي وآخرون ٢٠١٢، أدوماتو ٢٥، ٧-٢٦).

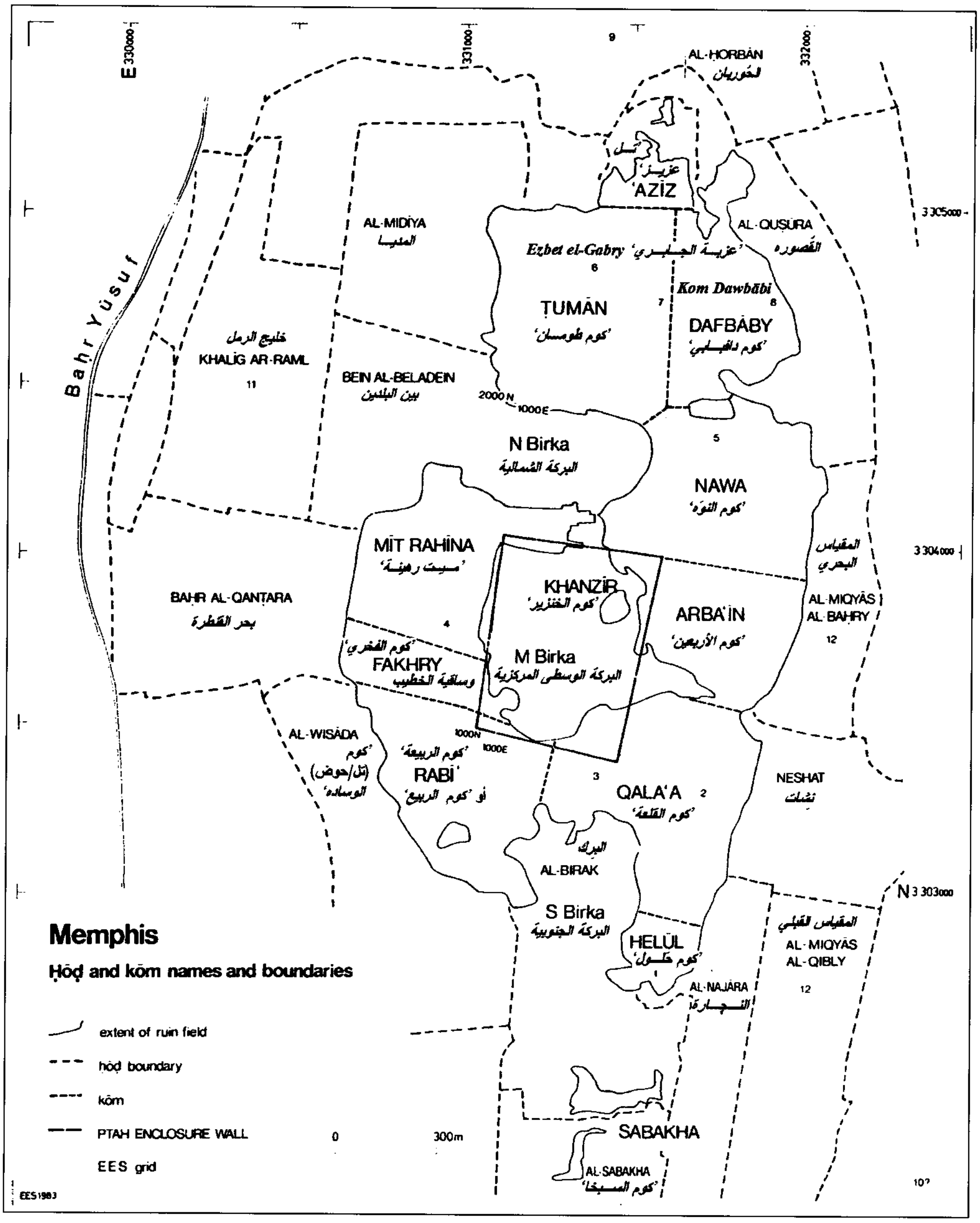
تكمن أهمية الدراسة الحالية في محاولتها رسم صورة شبه كاملة -قدر المستطاع- للدور الذي لعبه موقع قصر الملك «واح-إب-رع».

١- حفائر «دانينوس باشا» بالقصر وخبيئة «ورشة الحُلي»

قام «دانينوس» بالحفائر في شمال قرية ميت رهينة، الموقع الحالي لمدينة منف القديمة، في الفترة من (٨ يناير إلى ٢٠ مارس سنة ١٩٠١م)، في تل واسع لم يسبق أن تم التنقيب فيه قبل ذلك على الإطلاق، فكان أوّل مَن كشفَ عن أجزاء من أطلال قصر ملكي مبني بالطوب اللبن، يتكون من خمسة طوابق كل منها يحوي خمساً وتسعين حجرة (Daninos 1904, 142-143).

إلى الشرق من أطلال قصر «واح-إب-رع» (أپريس)، وعلى عمق ١,٦٠ متر من سطح أرض الموقع في الجانب الغربي من «عزبة الجابري»، عَثَرَ «دانينوس باشا» (يناير-مارس ١٩٠١م) داخل حفرة -كانت تبدو وكأنها مخبأة- على ورشة صناعة حُلي برونزية (تضم عدداً كبيراً من الصفائح البرونزية تم تقطيعها لتستخدم كحُلي)، نُقلت إلى المتحف المصري بالتحرير[1]، تُمثّل وتُجسّد هيئات وشخصيات يبلغ ارتفاعها ٢٠ سنتيمتراً، ترتدي تاجاً ملكياً، ويصاحبها خراطيش الملوك: «إمنحتپ»، «پسمتك (الثاني)»، «واح-إب-رع» (أپريس)، و«أحمس الثاني»؛ إضافة إلى تجسيدات النيل التي تمثل أقاليم مصر وتحمل القرابين وأزهار اللوتس؛ ومرايا برونزية (JE. 35107. F; TR. 27/11/26/3; TR. 27/11/26/4)[2] على هيئة محاريب منقوشة بكتابات هيروغليفية تصحبها صور معبودات؛ وتمائم؛ وأذرع وأيادي. (Daninos 1904, 143)، في حين «چورچ دارسي» Georges Daressy، في دراسة مستقلة له عن تلك اللقى والحُلي البرونزية، عيَّنَ موقع تلك اللقى التي عَثَرَ عليها «دانينوس» (شتاء ١٩٠١م) في ميت رهينة بأنه يقع

(ص ص ٧١-١٠٨) ردمد ٨٩٤٧-١٣١٩



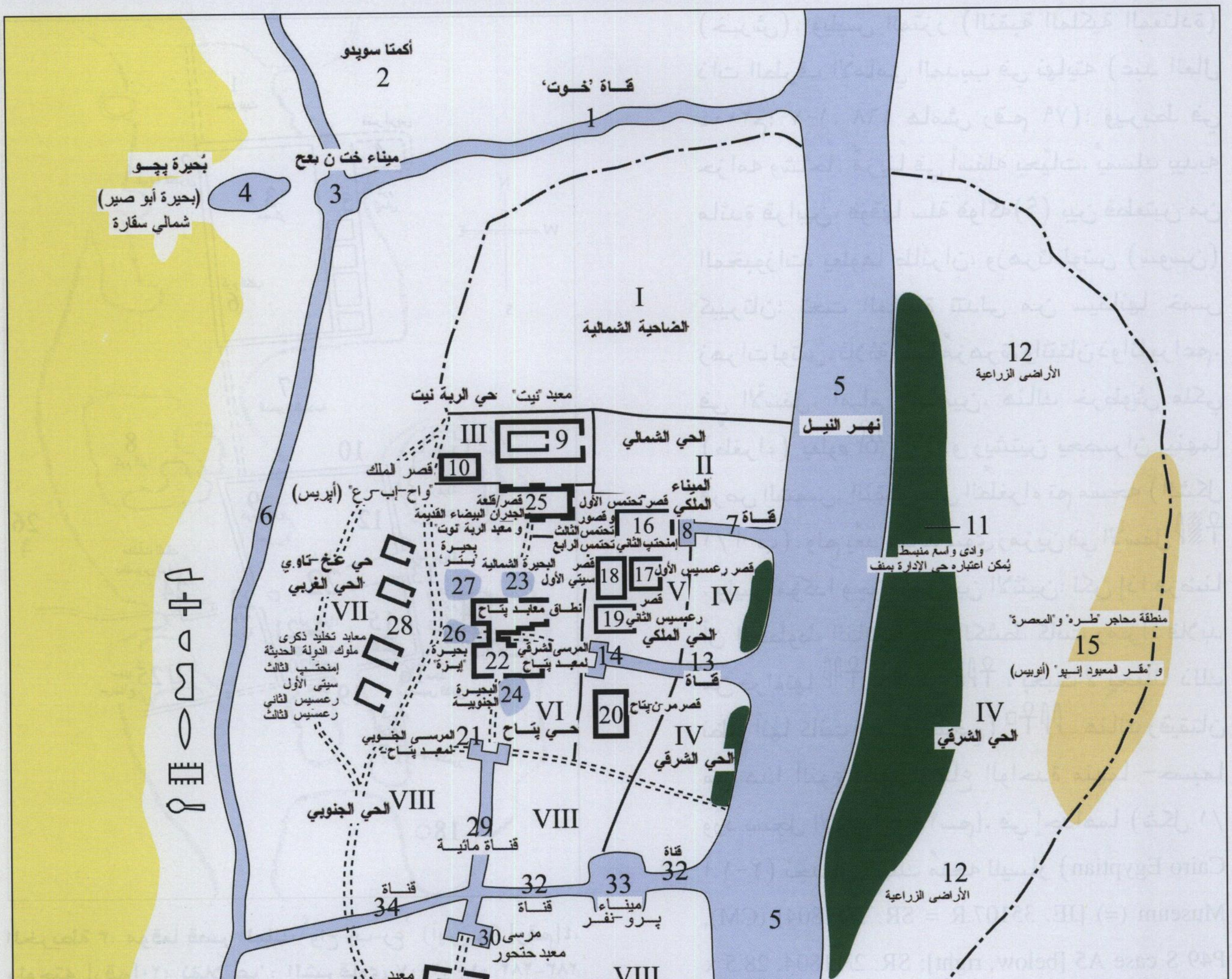
الخريطة ١: أسماء ومواقع الأحواض والأكوام والتلال الأثرية لمدينة منف القديمة وحدودها، موضحاً عليها موقع عزبة الجابري التي تحوي أطلال قصر الملك واح-إب-رع (أبريس) تقع في الشمال؛ (الشرقاوي ٢٠٠٧، ج١: ٢٧٥: الشكل ٥ (أ))؛ مُعرّبة ومزيدة عن: Jeffreys 1985, Plate 4.

في جزء من الآثار الواقعة شرق البحيرة، شمال «تل (كوم) النوّه» (Daressy 1902, 139-150, pls. I-III)، وتبعتاه في ذلك «بورتر» و«موس» Porter-Moss بطبعتهما الأولى من طبوغرافية منف عام ١٩٣١م (PM III1 1931, 217)، مع العلم أن هذا التحديد غير دقيق، وأن الأصح بل والأدق هو ما ذكره «دانينوس» (Daninos 1904, 142-143) أن تلك اللقى البرونزية عُثرَ عليها إلى الشرق من التل الذي تشغله أطلال قصر «واح-إب-رع» في شمال ميت رهينة، وتحديداً في الجانب الغربي لعزبة الجابري (كوم طومان) (الخريطة ١) (بسطا ١٩٧٨، ٣٧؛ Jeffreys 1985, 40-5; idem 1999, 490a).

٢- پتري وحفائر قصر «واح-إب-رع» (أپريس) (Petrie 1909, 1-11, pls. I-XIII):

كان ملحقاً بالقصر ما يشبه الورشة، عُثرَ بجوارها على كميات من قطع البرونز (انظر أسفله: العنصر ٣)، وفي جزء من هذه الورشة وُجدت حفرة بها رمال، ربما كانت مستخدمة لوضع الذهب والفضة فيها عند تصنيعها.

٣- خبيئة البرونزيات المُكتشفة في قصر «واح-إب-رع» (أپريس):

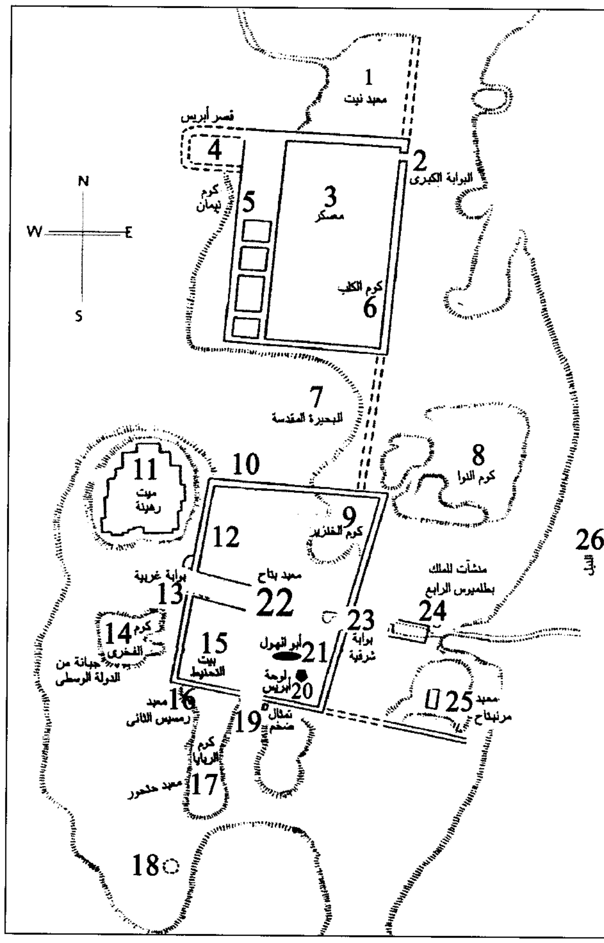


الخريطة ٢: تخيلية حديثة لمدينة منف القديمة (الأحياء، القصور، المعابد، والمسطحات المائية) توضيح لموقعي قصر الملك «واح-إب-رع» (أپريس) [رقم ١٠] ولوحته. (الشرقاوي، مدينة منف بين الازدهار والأفول، جا: ٢٧٩-٢٨١، الشكل ٨).

يصف «چورچ دارسي» في دراسته -التي خلت تماماً من ترجمة النصوص المُسجّلة على الآثار التي أوردها- تلك اللُقى البرونزية المكتشفة بداخل نطاق قصر الملك «واح-إب-رع» (أپريس) في ميت رهينة[٢] (Daressy, ASAE 3, 139-150, pls. I-III) وقصة اكتشافها، قائلاً:

«أثناء شتاء (١٩٠٠-١٩٠١ م)، حصل «دانينوس باشا» على ترخيص بإجراء حفائر في منطقة ميت رهينة؛ وكانت نتيجة أبحاثه التي أجراها في جزء من الآثار الواقعة شرق البحيرة، شمال «تل النوّه» [عزبة الجابري][٥]، اكتشاف مخزن من الأدوات البرونزية، كان الفلاحون قد علموا بوجوده من قبل، وكانوا قد استخرجوا جزءاً من القطع الأثرية وباعوها في القاهرة».

«كانت الأدوات مُكوّمة على بعضها عشوائياً في حيز صغير، وسط بناء قرميدي من الطوب النيئ، في حالة



الخريطة ٣: موقعا قصر الملك ʾواح-إب-رعʾ (أبريس) [رقم]٤، ولوحته [رقم]٢٠؛ نقلاً عن: الشرقاوي ٢٠٠٧، ج١: ٢٨٢-٢٨٣ (شكلا ٩/ أ-ب).

مهملة، وعلى عمق [حوالي] مترين من سطح الأرض» (قارن مع ما ورد أعلاه لدى دانينوس).

«وقد حاز المتحف المصري بالقاهرة[٥] مُجمل القطع التي تم العثور عليها. وكانت الأدوات متأكسدة، وفي الغالب متجمعة بعضها إلى بعض. وربما كان البرونز عُرضة لحريق لأنه أصبح سهل الكسر، إضافة إلى طول فترة مكوثه في التربة الرطبة التي أثّرت على سطح المعدن؛ لقد كانت عملية تنظيفه صعبة جداً، وكثير من القطع المتشققة تكسّرت أثناء وضعها في الحمض، وكان لابد من البحث عن باقي أجزاء القطعة نفسها داخل كومة الأجزاء المتكسرة. لكن هذا الترميم بعد انتهائه، أسفرَ عن التعرف على الأدوات الآتية»:

١- رقائق من البرونز المقطع (Daressy, ASAE 3, 139: № 1, and pl. I: fig. 1): ملك واقف، يرتدي تاجاً (خپرش)، ويلبس المئزر (النقبة الملكية المعتادة) ذات الطرف الأمامي المدبب في نهايته (عبد العال ٢٠٠٤م: ١٠٧، ١٦٨ هامش رقم ٧٩)؛ ويربط في حزامه وشاحاً، مُزيناً في أسفله بحيّات. يُمسك بيديه مائدة قرابين، فوقها سلة فواكه(؟) بين قطعتين من المخبوزات، يعلوها طائران، وزهرتا لوتس (سوسن) كبيرتان؛ تحت المائدة تتدلى من سيقانها خمس زهرات لوتس، ثلاثة منها مُزهرة، واثنتان ذواتا براعم. في الأسفل، أمام القدمين، هناك خرطوش ملكي (طُغراء) يعلوه تاج ذو ريشتين يحصران بينهما قرص الشمس. النقش على الطُغراء تم مسحه (الشكل ١/ أ-ب)، ولم يعُد هناك سوى رمزين في الأسفل . وليس مؤكداً وجود رمز بين الاثنين؛ لكن إذا فرضنا أن الخطوط الناتجة عن الكشط كانت رمزاً، فلابد من قراءتها بدلاً من ، بحيث لا يجعلنا ذلك نظن أنها كانت (اسم پعنخي) . هناك رقيقتان من هذا النوع [يبلغ ارتفاع الواحدة منهما -حسبما ورد بسجل الإدخال- ٢٨سم]. في إحداهما (شكل ١/ أ.١-٢) نجد أن الملك مُتجه لليسار (Cairo Egyptian Museum (=) [JE. 35107.R = SR. 2/11804] (CM), P49 S case A5 [below, right]: SR. 2/11804, 28.5 x 9.5 cm) أما بالأخرى (شكل ١/ ب) فمُتجه لليمين JE. 35107.R = SR. 2/11803، وتحمل كذلك رقم ٤٣٤١ بدليل ماسپرو للمتحف عام ١٩١٥م (CM, P49 S case A5 [below, left]: SR. 2/11803 (28 x 9.5 cm) ولكن في هذه الأخيرة وُجِدَ الطغراء مطموساً بالكامل (Daressy 1902, 139-140: № 1; JE. vol. VI (1897-1902), 440-1 (JE. 35107.R1-2): P49 (S) case A5; Maspero 1915, № 4341 [= SR. 2/11803], see: p. 458).

٢- رقائق (لويحات) من القلادة نفسها التي جاءت منها سابقتها، لها الأبعاد نفسها من ٢٨سم إلى ٢٩سم ارتفاعاً، ٩,٥سم عرضاً. [إحدى عشر قطعة: JE. 35107.S1-11] تُمثّل الملك في هيئة شخص النيل «حعـپي» بشكل فعلي بردائه المميز والذقن الإلهية (عبد العال ٢٠٠٤: ١٠٧، ١٦٨ هامش رقم ٨٠) يعلو رأسه ثلاث نباتات، إما لوتس (سوسن) أو بردي،

ويُمسك مائدة قرابين عليها إنائي ، يعلوهما أزهار لوتس. أسفلها تتدلى أزهار اللوتس المتفتحة أو ذات البراعم (الشكل ٢) (.Daressy 1902, 140: № 2, and pl. I: fig. 5; JE. vol. VI, 440-441 (JE. 35107.S1-11): P49 (S) case[s] A3, [A]4 and]one of case[A]5 [below, middle] ستة يتجه شخص النيل لليسار(٦) إضافة إلى واحدة مكسورة (Daressy 1902, 140: № 2) (الشكل ٢/ أ، ب، ج، د، هـ، ي)، وخمسة مع اتجاه الشخصية إلى اليمين (الشكل ٢/ و، ز، ح، ط، ك)(٧) . الطُغراء، أحياناً يتضمن الكتابة (Daressy 1902, 140: № 2, and pl. I: fig. 5. = SR. 2/11745, 11746, 11749) التي يُمكن للباحثين قراءتها أوزير حري-إب واست، وترجمتها: «أوزير الذي في واست «الأقصر» [عددها ٤ لويحات، جميعها بإتجاه اليسار، تحمل سجلاً خاصاً أرقام: SR. 2/ 11745, 11746, 11748, 11749 (٨). وأحياناً كان لا بد أن يكون بعضها باسم الملك، لكننا نجد أنه تعرض للطرق [ثلاثة منها الوجه لليمين: SR. 2/ 11799, 11800-1؛ واثنتان الوجه لليسار: SR. 2/11747 (28 x 9.2 cm) = TR. 28/11/26/7: TR. vol. VIII, 174-5: P49 S case A3 [extreme left] = شكل ٢/ ج، و:SR. 2/11802 (28.5 x 9.5 cm) = TR. 28/11/26/2: TR. vol. VIII, 174-5: P49 S case A4 [extreme left] = شكل ٢/ ي]. وفي مرة واحدة فقط [كان الوجه فيها بإتجاه اليمين: SR. 2/11798: Cairo Egyptian Museum, P49 S case A4 right, 2nd piece: 27 x 9.5 cm تم ترك بداية الاسم (Daressy 1902, 140: № 2) الذي يُمكن قراءته مري-إمن وترجمته: «//// محبوب آمون» (شكل ٢/ و). أما القطعة الخامسة والأخيرة التي بإتجاه اليمين (شكل ٢/ ك) فتحمل السجل الخاص رقم SR. 2/ 11805: CM, P49 S case A5 [below, middle]: 25 x 9.5 cm.

٣- لويحة من نفس النوع [بحالة جيدة من الحفظ ووضوح النقش، تُمثّل شخص النيل ووجهه لليسار] لكن حجمها أصغر. أسفل الأرجل غير موجود. أبعادها: ٢١سم طولاً (كاملةً لم تكن لتتعدى ٢٣سم) وعرضها ٧,٥سم

= JE. 35107.T = TR. 28/11/26/16 رقم عرض ٤٣٤٢ بدليل ماسبرو للمتحف المصري، طبعة عام ١٩١٥م]. التفاصيل منقوشة بطريقة أكثر دقة من الرقائق الأكبر منها، خاصةً بالنسبة للقلادة والإسورة ...الخ. الشريط الذي يعلو الرأس تنتشر فيه النجوم؛ يوجد على جسم الأواني شكل مستطيل. والطُغراء، باسم الملك (sic. مثلما جاء بالنص)، أي: «أوسركون، ابن إيزة، ومحبوب آمون»، مرتكزاً على الرمز (٩) نوب (الشكل ٣). وطبقاً للقبيه المصاحبين، فالأرجح أنه الملك «أوسركون الثالث» من الأسرة ٢٣ (von Beckerath 1984, 105 and 265: Dyn. XXIII, 4. Osorkon III, E 1).

٤- زوج من الرقائق (اللويحات) المقطعة، مُشابهة لرقم (١) ولكن أصغر حجماً؛ طول اللوحة ٢٠,٥سم ومع نهايات مجتمعة، لم تكن لتصل إلا لـ ٢٦سم، أما العرض فيبلغ ٨,٥سم [قارن: التعليق أدناه]. الملك الذي يرتدي تاجاً، يحمل فوق مائدة القرابين قطعة من المخبوزات بين سلتين، وطائرين، وباقة لوتس (سوسن)؛ السماء مُرصّعة بالنجوم. والطُغراء المرتكز على رمز [نوب]، يتضمن اسمي الملك «أحمس الثاني» (الأسرة ٢٦): [اسم التتويج: غنم-إب-رع=المتحد مع قلب رع] يميناً و



الشكل ١/ أ.١: نقلاً عن: Daressy, ASAE 3, pl. I: fig. 1.



الشكل ١/ أ.٢: JE. 35107.R2 = SR. 2.11804



الشكل ١/ ب: JE. 35107.R1 = SR. 2.11803 = № 4341

[اسم الميلاد: إعح-مس سا-نيت = أحمس بن نيت] يساراً (Daressy 1902, 140: № 4) إلا أنه تبين للباحثين أن «دارسي» قد أخطأ في تحديد الاتجاه: فالرقيقة التي تتضمن اسم التتويج [JE. 35107.AA = SR. 2/12033] وجه الملك فيها نحو اليسار (الشكل ٤)، بينما التي تتضمن اسم الميلاد [JE. 35107.AB = SR. 2/12030] فالوجه نحو اليمين (الشكل ٥). ولتأكيد هذا الأمر، ومنعاً لوقوع أي لبس مع قطع أخرى، يجب -بعد معاينة الباحثين لواقع القطع المعروضة بالمتحف مع ما جاء في سجلاتها المختلفة- توضيح الأمور الآتية:



الشكل ٢/ أ:
JE. 35107.S1 = SR. 2/11745 = TR. 28/11/26/4



الشكل ٢/ ب.١:
JE. 35107.S2
نقلاً عن: Daressy 1902, pl. I: fig. 5.



الشكل ٢/ ب.٢:
JE. 35107.S2 = SR. 2/11746 = TR. 28/11/26/6



الشكل ٢/ ج:
JE. 35107.S3 = SR. 2/11747 = TR. 28/11/26/7



الشكل ٢/ د:
JE. 35107.S4 = SR. 2/11748 = TR. 28/11/26/19



الشكل ٢/ هـ:
JE. 35107.S5 = SR. 2/11749 = TR. 28/11/26/14



الشكل ٢/ و:
JE. 35107.S6 = SR.2/11798



الشكل ٢/ ز:
JE. 35107.S7 = SR.2/11799



الشكل ٢/ ح:
JE. 35107.S8 = SR.2/11800



الشكل ٢/ ط:
JE. 35107.S9 = SR.2/11801 = TR. 28/11/26/5



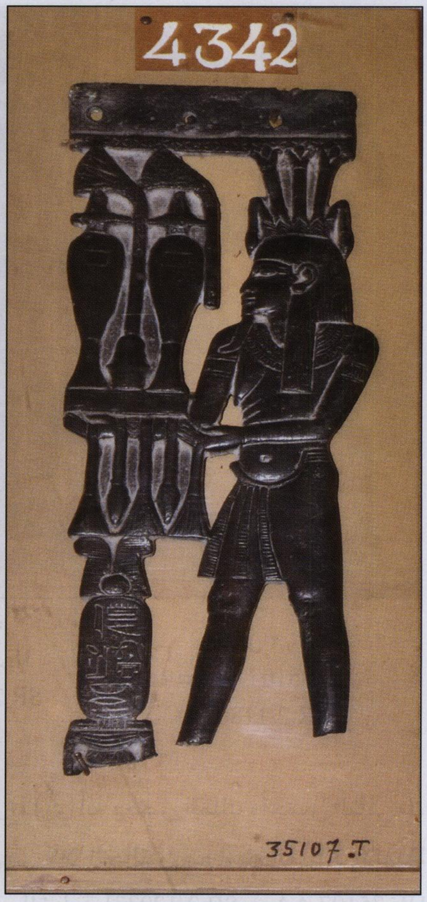
الشكل ٢/ ي:
JE. 35107.S10 = SR.2/11802 = TR. 28/11/26/2



الشكل ٢/ ك:
JE. 35107.S11 = SR.2/11805

الغريب في الأمر أنه طبقاً للوصف الوراد بسجل الإدخال [JE. 35107.AA] من كونها قطعة من لويحة [للعابدة الإلهية] «آمون-إر-دي.س» يبلغ ارتفاعها ٢٨سم (JE. vol. VI, 440-1 (JE.35107.AA, 28 cm)، ما ينبغي معه مطابقتها بما أورده «دارسي» تحت الرقم (١٠) لتوافق كل من الوصف والقياس؛ إلا أنه من خلال معاينة الباحثين للقطعة المرقومة بكل من سجل الإدخال والسجل الخاص [JE.35107.AA = SR.2/12033] والمعروضة في الفاترينة [A10] بالممر [P49 S] بالدور العلوي للمتحف، وجدوا استحالة هذه المطابقة لعدة أسباب أهمها: عدم تشابه وصف كل من سجل الإدخال ودارسي مع شكل القطعة المعروضة (الشكل ٤)، والتي تُمثّل ملكاً متجهاً نحو اليسار ومرتدياً تاج خپرش؛ ثانياً: التضارب بين الارتفاع الوارد بسجل الإدخال (٢٨سم)، ومن أن سجلها الخاص يذكر أنها تبلغ ٢٣سم ارتفاعها و٥,٨سم عرضاً، في حين أنها لدى دارسي ٢٨×٧سم؛ ثالثاً: أن الخرطوش المنحوت بالقطعة مُدوّن عليه (حسبما ورد بالسجل الخاص) اسم لم يتبق منه سوى «خپر-///-رع»، وإن كان الباحثون يُرجحون -بعد معاينة الأثر ذاته- أنه: «غنم-إب-رع» (أي أنه يخص الملك «أحمس الثاني»)، بما لا يتوافق في كلا الحالتين مع اسم العابدة الإلهية! وهكذا تُصبح القطعة [JE.35107.AA = SR.2/12033] -التي تحمل أيضاً الرقم المؤقت [TR. 28/11/26/9][١٠]، حسبما ورد بسجلها الخاص [SR. 2/12033]- تُمثّل اسم تتويج «أحمس الثاني» الذي يتجه نحو اليسار (لا اليمين مثلما ذكر «دارسي»).

وبالمثل، رغم أنه طبقاً للوصف الوراد بسجل الإدخال [JE. 35107.AB] من أنها بقية لويحة يبلغ ارتفاعها ٢٨سم، مشابهة لتلك التي [للعابدة الإلهية] «آمون-إر-دي.س» JE. vol. VI, 440-1 (JE.35107.AB, (28 cm): P49 (S) case A10 [bottom, middle-left]، ما ينبغي معه مطابقتها بما أورده «دارسي» تحت الرقم (١١)، لتوافق كل من الوصف والقياس؛ إلا أنه من خلال معاينة الباحثين للقطعة المعروضة بالفاترينة [A10] في الدور العلوي بالممر [P49 S]، وجدوا كذلك استحالة هذه المطابقة للأسباب الآتية، أولاً: بسبب عدم تشابه الوصف مع شكل القطعة المعروضة (الشكل ٥) المرقومة [JE. 35107.AB = SR. 2/12030]، والتي تُمثّل ملكاً متجهاً نحو اليمين ومرتدياً تاج مصر العليا؛



الشكل ٣: JE. 35107.T = № 4342



الشكل ٤: JE. 35107.AA = SR. 2/12033



الشكل ٥: JE. 35107.AB = SR. 2/12030

ثانياً: التضارب بين الارتفاع الوارد بسجل الإدخال (وهو ٢٨سم) ومن أن سجلها الخاص يذكر أنها تبلغ (٢١سم)، في حين لم يذكر دارسي مقاييسها؛ ثالثاً: أنه بالكاد يُمكت تلمّس بقايا علامتي: «إعح» و«مس»، مما يُمكن معه ترجيح قراءة اسم الملك: «إعح-مس سا-نيت». وهكذا تُصبح القطعة = JE.35107.AB] SR.2/12030] تُمثّل اسم ميلاد «أحمس الثاني» الذي يتجه نحو اليمين (لا اليسار مثلما ذكر «دارسي»).

٥- زوج من الرقائق [JE. 35107.V] ارتفاعها ٢١سم؛ داخل إطار رأسي، ينفصل نقش بارز داخل التجويف: والذي يُمكن للباحثين قراءته: أوزير ون-نفر نب ﭽفاو، وترجمته: «أوزير «ون-نفر»، رب الأطعمة». الرمز الأخير ناقص بإحدى اللويحتين[١١] [وإحداهما مفقودة].

٦- سلسلة من اللويحات المقطعة [لم يورد مقال «دارسي» -ولا سجلات الإدخال بالمتحف المصري- أطوالها؛ قارن التعليق أدناه] تنتمي إلى المجموعتين (٤) و(٥). تُجسّد شخص النيل يحمل على مائدة قرابين إناءين كبيرين تتوجهما زهور اللوتس (السوسن)؛ ثلاثة زهرات لوتس أخرى وبُرعمان تتدلى تحت المائدة. الطُغراء، الذي يعلوه الريش موضوع على رمز ، يتضمن اسم الملك «أحمس الثاني» (الأسرة ٢٦): تارةً (الشكل ٦)، وأخرى (الشكل ٧). الشريط الذي يعلو الرأس مُرصّع بالنجوم. والعمل ليس في دقة لويحات الملك «أوسركون» «الثالث» (الأسرة ٢٣)، فتفاصيل الأواني والطُغراءات و...الخ، التي كانت في السابقة بارزة، نجدها هنا منحوتة بشكل بسيط. هناك خمس منها كاملة [سيلي تفصيلهم لاحقاً]، وبقايا ثمانِ قطع أخرى[١٢] [لم يتمكن الباحثون من

العثور عليها].

يُمكن تقسيم القطع الخمس التي ذكرها «دارسي» كالتالي:

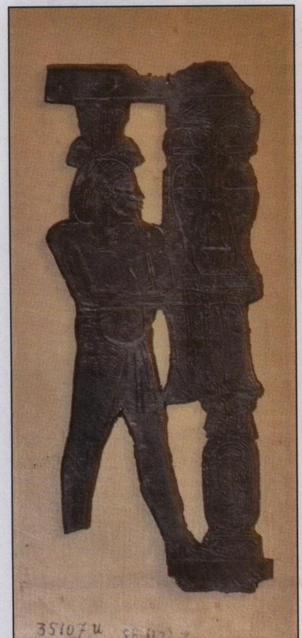
(أ) اثنتان تحمل سجل الإدخال رقم .JE. 35107] U1-2]، ولم تتضمنا سوى اسم الميلاد إعح-مس سا-نيت: إحداهما يتجه شخص النيل فيها نحو اليسار (الشكل ٦/ أ) وتحمل السجل الخاص [SR. 2/11742] والرقم المؤقت .TR] 28/11/26/18]. وفي حين اكتفى سجل الإدخال بذكر أنها تبلغ ٢٦سم ارتفاعاً، فإنها طبقاً لكل من السجل الخاص والرقم المؤقت تبلغ ٢٥سم ارتفاعاً و٨,٥سم عرضاً[١٣]. بينما الأخرى التي تحمل السجل الخاص رقم [SR. 2/11743] فيتجه وجه شخص النيل فيها ناحية اليمين (الشكل ٦/ ب)، ويبلغ ارتفاعها ٢١سم [SR. 2/11743 (JE. vol.VI, 440-1 (JE.35107.U) P49S caseA2 [below semi-right: SR.2/11743, 21 cm].

(ب) ثلاثة قطع تحمل سجل الإدخال رقم .JE. 35107] W1-3]، وجميعها لا يحوي سوى اسم تتويج الملك «غنم-إب-رع»، اثنتان منهما لليمين: إحداهما (الشكل ٧/ أ) تحمل السجل الخاص رقم [SR. 2/ 11739]، وتبلغ ٢٣,٨سم ارتفاعاً و٨,٦سم عرضاً؛ بينما الأخرى تحمل السجل الخاص رقم [SR. 2/11740]، وتبلغ ٢٤,٥سم ارتفاعاً و٨,٥سم عرضاً، كما تحمل أيضاً رقم عرض (4344) بدليل ماسپرو للمتحف المصري في طبعة عام ١٩١٥ م (الشكل ٧/ ب)، وكذلك الرقم المؤقت [TR. 28/11/26/17] مع اختلاف طفيف في المقاييس (٢٥ × ٨,٥سم). ورغم أن سجل الرقم المؤقت هو نفسه مع إحدى القطع التي تحمل سجل الإدخال رقم [JE. 35107.U]، إلا أنه بما أن كل من الرقم المؤقت (.Cf. TR. vol VIII, 176-7: 28/11/26/17 (25 x 8.5 cm, P 50 4 = JE. 35107.U, [not W]) ورقم [SR. 2/11740] يتفقان في حملهما لرقم عرض ماسپرو (4344)، فإن هذا الرقم المؤقت ينبغي تصحيح مساواته بإحدى قطع سجل الإدخال رقم [JE. 35107.W] بدلاً من سجل الإدخال رقم [JE. 35107.U]. في حين أن اللويحة الثالثة تتجه نحو اليسار (الشكل ٧/ ج)، وتحمل رقم [SR. 2/ 11741]، وتبلغ ٢٥سم ارتفاعاً و٨,٥سم عرضاً.

٧- لويحة شبه كاملة (تتكون من عشرين جزءاً) والجزء الأعلى من واحدة أخرى مُشابهة؛ الأبعاد كانت ٢٤,٥سم ارتفاعاً و٨,٥سم عرضاً. المستطيل غير مقطع، الرسوم منحوتة فقط. هناك ملك واقف، يُمسك مائدة قرابين، ويرتدي تاجاً مُرصّعاً بدوائر صغيرة، يعلوه قرص الشمس المُزيّن بحيتين (كوبرا) كبيرتين؛ يرتدي قلادة من خمسة صفوف، نوع من الصدريات مربوط بكتافتين تُزينهما خطوط متعرجة؛ المئزر بارز نحو الأمام، مُزيّن بخطوط رأسية من الخلف، تتحد نحو الجزء المُدبّب؛ يتدلى من الحزام المُرصّع بمربعات صغيرة وشاح ذو خطوط عرضية، مع وجود ثُعبانين في الأسفل، وأساور حول المعصم وأعلى الذراع. فوق مائدة القرابين نجد إنائي [حس] تعلوهما زهور لوتس [سوسن]، وفي الأسفل رمزا



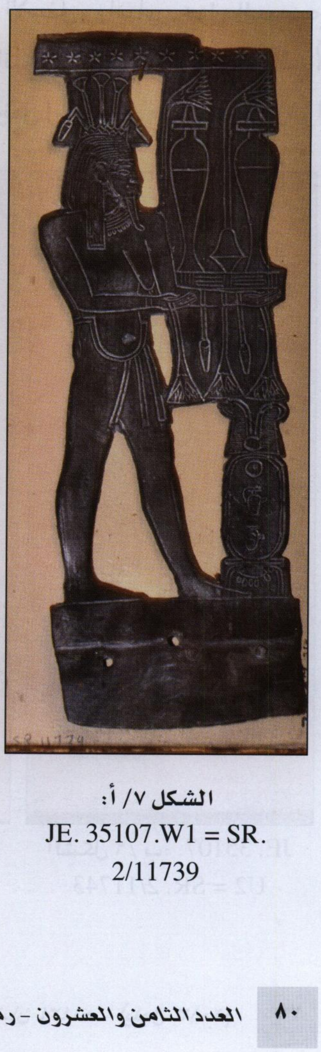
الشكل ٦/ أ: JE. 35107.U1 = SR. 2/11742



الشكل ٦/ ب: .JE. 35107 U2 = SR. 2/11743

[عنخ] يتدليان بعد السيقان؛ وسط مائدة القرابين هناك رمز [صولجان-واس] كبير، يصل رأسه إلى مستوى زهور اللوتس بينما أسفله يقترب من الأرض. تحت أقدام الملك نجد مستطيلاً مُخططاً طويلاً، يُشبه الحصيرة. أمام رأس الملك «تحتمس الثالث»، أعلى زهور اللوتس، نجد تعريفه منحوتاً على ثلاثة أعمدة باعتباره: والذي يُمكن للباحثين قراءته: نسو-بيتي: من-خپر-رع، سا-رع: چحوتي-مس، دي عنخ مي رع، وترجمته: «ملك مصر العليا والسفلى: من-خپر-رع، ابن رع: چحوتي-مس، فليُهب الحياة مثل رع». لابد وأن هذه اللويحات [التي تكون القطعة المفقودة JE. 35107.X] قد تعرضت لحريق لأن البرونز شديد الانكسار(١٤).

٨- لويحتان مُتماثلتان [JE. 35107.Y1-2]، شبيهتان بسابقتيهما، لكنهما أقل دقة من ناحية جودة العمل، خصصهما الملك «پسمتك الثاني» لنفسه (قارن مع ما ورد لدى: عبد العال ٢٠٠٤: ٤٩، ١٥٢ هامش رقم ٦١). إحداهما [وجه الملك بإتجاه اليسار ويعلو رأسه تاج قرص الشمس التي تحيطه حيّتا الكوبرا الحاميتان: TR. 28/11/26/15 = JE. 35107.Y(1) رقم 4343 بدليل ماسپرو للمتحف المصري، طبعة عام ١٩١٥م]، وقد سُجِّل على تلك القطعة التعريف الملكي (الشكل ٨/ أ-ب): ، والذي يُمكن للباحثين قراءته: نثر نفر: نفر-إب-رع، سا-رع: پسمتك، دي عنخ مي رع، وترجمته: «المعبود الصالح: نفر-إب-رع، ابن رع: پسمتك، فليُهب الحياة مثل رع». تحت العلامتين ، لاحظ «دارسي» -وكذلك الباحثين- وجود آثار للعلامات ، التي يبدو أنه قد تم إزالته لتعاد كتابة هذا الجزء من جديد. ويُحدد سجل الأرقام المؤقتة أن تلك القطعة البرونزية تبلغ ٢٤سم ارتفاعاً و٨,٣سم عرضاً. ويذكر «دارسي» أن إحدى اللويحتين غير كاملة، تنقصها الطُغراءات على ما يبدو(١٥)، والتي يعتقد الباحثون مطابقتها مع القطعة المفقودة حالياً والتي تحمل الرقم [JE. 35107.Y(2)].



الشكل ٧/ أ:
JE. 35107.W1 = SR. 2/11739



الشكل ٧/ب.١:
JE. 35107.W2 = SR. 2/11740 = № 4344



الشكل ٧/ب.٢:
JE. 35107.W2 ؛ نقلاً عن:
Daressy 1902, pl. I: fig. 2 [= Maspero 1915 4344].



الشكل ٧/ ج:
JE. 35107.W3 = SR. 2/11741

وجديرٌ بالذكر أنه على الرغم من أن بطاقة العرض بالفاترينة (P49 S case A1) تُشير لإحتوائها على خمس لوحات برونزية من ميت رهينة: ثلاثة تُمثّل شخص النيل، وواحدة للملك «پسمتك/نفر-إب-رع»، وواحدة ذات نقوش هيروغليفية بارزة؛ إلا أن المعروض -فعلياً- بالفاترينة هو ثلاثة قطع فقط من تلك المذكورة (اثنتان للنيل: JE. 35107.T و JE. 35107.Z1، والثالثة للملك پسمتك: JE. 35107.Y[1] = رقم ٤٣٤٣)، إضافة لقطعة أخرى زائدة [طريشة: TR. 30/11/26/32] (W. 18 :TR. vol. VIII, 178-9 : cm, P49 S A1, provenance not mentioned) معروضة أعلاها، لم يرد في بندها بسجل الأرقام اسم مكان العثور عليها.

٩- لويحات مستطيلة ذات ٢٤,٥سم ارتفاعاً و٨,٥سم عرضاً، لا بد وأنها تأتي بعد صور «تحتمس الثالث» و«پسمتك الثاني». نرى فيها تجسيد النيل، تارةً يتجه نحو اليمين [واحدة منها تحمل رقم JE. 35107.Z1] مرتدياً البردي (الشكل ٩/ أ-ب)، وتارةً أخرى نحو اليسار مرتدياً اللوتس (السوسن)، مُمسكاً بمائدة قرابين مُزيّنة بالطريقة نفسها التي زُيّنت بها تلك التي يمسك بها الملك. وفي أعلى كل لويحة مستطيل مُقسّم إلى ثلاثة أعمدة [ذات نقش سطحي] يبدأ كل منها بـ [جد-مدو، أي: «قول كلام»، أو: «تلاوة»]، ويتضمن صيغة إهداء مختلفة على كل قطعة، نسخ «دارسي» خمس صيغ منها فقط (Daressy 1902, 141-2: № 9, and pl. I: fig. 4; JE. vol. VI, 440-1 (JE. 35107.Z1-(2): P49 (S) case A1 (Z1): below, middle)، يُمكن للباحثين قراءتها وترجمتها كما يأتي:

إن(ي) ن.ك حتپو نبو خت نبت نفرت وعبت «أحضرت لك كل القرابين كل شيء طيب وطاهر»؛ إن(ي) ن.ك خت نبت نفرت وعبت خت نبت نچمت «أحضرت لك كل شيء طيب وطاهر كل شيء ممتاز»؛ إن(ي) ن.ك خت نبت عنخ نثر [إ]م «أحضرت لك كل شيء مما يحيا به المعبود»؛



الشكل ٨/أ: JE. 35107.Y نقلاً عن: Daressy 1902, pl. I: fig. 3.



الشكل ٨/ب: JE. 35107.Y = № 4343

إن(ي) ن.ك حررو نب ن سخت «أحضرت لك كل أزهار/نباتات الحقل»؛ إن(ي) ن.ك حنك إمي تا پن (Z1=) «أحضرت لك القربان الذي من هذا البلد (حرفياً: الأرض)».

١٠- بقايا العديد من الرقائق المستطيلة من البرونز الرقيق جداً، ذات الحواف الكبيرة المنثنية نحو الأسفل: كانت الأبعاد (الأصلية) على ما يبدو ٢٨سم × ٧سم. تظهر عليها صورة كبيرة كاهنات آمون[16] «آمون-إر-دي.س» على الأرجح أنها «الأولى»؛ انظر أدناه الرقمين: ١٢ و[١٣]، ترتدي فوق رأسها [تاج من] الصقر وريشتين طويلتين، وتُمسك بمائدة قرابين (مثل تلك الموجودة على صفائح «پسمتك»). وفي الأعلى نجد الكتابة التالية (Daressy 1902, 142: № 10): حمت-نثر دوات-نثر چرت-نثر إمن-إر-دي.س عنختي، أي: «زوجة المعبود[17]، عابدة المعبود[18]، ويد المعبود:[19] آمون-إر-دي.س، الحيّة»؛ وتحت الصولجان « » يوجد الخرطوش «آمون-إر-دي.س».

١١- بقايا رقائق من نوع رقائق «آمون-إر-دي.س»

البرونزية نفسها، لكن نجد فيها أن النيل «حعـبي» هـو الـذي يحمل مائـدة القـرابين؛ وتحمل الكتابة نفسها عامةً، لكن مع بعض التغيرات الطفيفة، هي: [hieroglyphs] (Daressy 1902, 142: № 11) والتي يُمكن للباحثين قراءتها ﭼد-مدو إن حعـﭗ دي.ف حتـﭗوت نبـ(وت)، وكذلك ترجمتها: «تلاوة بواسطة حعـﭗي: هو يُعطي كل القرابين».

١٢- الجزء الأعلى من رقيقة (لويحة) من النوع السابق نفسه، يبلغ عرضها ٨,٧سم ولم يتبق من ارتفاعها سوى ١١سم على أقصى تقدير. تتضمن أربعة أعمدة من الكتابة الهيروغليفية، ولا نستطيع معرفة ما إذا كانت النقوش قد احتلت كل ارتفاع الرقيقة أم أنه كان هناك رسم بالأسفل. ولم يتبق منها سوى (Daressy 1902, 142: № 12) ما يُمكن للباحثين قراءته:

|١ [hieroglyphs] حتـﭗ-دي-نسـو ن أوزير ////.

|٢ [hieroglyphs] خا م سنتر، خا م ////.

|٣ [hieroglyphs] خام حتـﭗوت نبـ(وت)، خا م ////.





الشكل ٩/ أ: JE. 35107.Z1 نقلاً عن: Daressy 1902, pl. I: fig. 4.   الشكل ٩/ ب: JE. 35107.Z1

|٤ [hieroglyphs] حمت-نثر، سات-نسو: (//////////) | ، ﭼرت-نثر: (///// /////.

ويترجم الباحثون بقايا هذه الأعمدة -على الترتيب- كالتالي: «١| هبة قرابين يُقدّمها الملك للمعبود أوزير ////». «٢| ألف من البخور، ألف من ////». «٣| ألف من كل القرابين، ألف من ////». «٤| زوجة المعبود، ابنة الملك:] (//////) | [، عابدة المعبود: ///) [ ] ////».

الخرطوش الأول ممسوح، ومع ذلك ميّزَ «دارسي» (Daressy 1902, 142: № 12) الرمز [hieroglyph] في أسفله؛ إذن لدينا اسمي: الملك «كاشتا»، وكبيرة الكاهنات «آمون-إر-دي.س» [الأولى].

١٣- جزء من رقيقة (لويحة) لم يتبق من عرضها سوى ٥,٥سم، مُقسّمة إلى قسمين بواسطة خط رأسي يفصل نقشين متقابلين (Daressy 1902, 142: № 13):

- على اليسار يوجد النقش التالي:

[hieroglyphs]

ويُمكن للباحثين قراءته وترجمته كما يأتي:

دوات-نثر حمت-نثر //؟////م إﭘت-إسوت إمن-إر—ي.س مري [إمن] نب نسوت-تاوي

«زوجة المعبود، عابدة المعبود /// ؟ /// /// في «إﭘت-سوت» (مصطفى الأماكن: «معبد الكرنك»): «آمـون-إر-دي.سـ-س»، محبوبة [آمون] سيد عروش الأرضين».

- في حين على اليمين يوجد النقش الآتي:

[hieroglyphs]

ويُمكن للباحثين قراءته: دوات-نثر حمت-نثر /// /// ر نثرو شـﭗ-ن-وﭘت مري [إمن] نب نسوت-تاوي، وترجمته كما يأتي:

«زوجـة المعبـود، عابدة المعبـود ///؟/// كل المعبودات: «شـﭗن-وﭘت» (ربما الثانية!)، محبوبة [آمون] سيد عروش الأرضين».

أما على بقية رقيقة «لويحة» (أخرى) من النوع نفسه، لكنها على ما يبدو كانت أعرض، نجد أن العلامات الهيروغليفية أكبر، ولم نعد نرى منها سوى علامة [hieroglyph] وجزء من الخرطوش [hieroglyph] أحد أسماء «آمون-إر-دي.س» (Daressy 1902, 142: № 13) : [hieroglyph] (موت-خعو-نفرو)، ما يُحددها بأنها: العابدة الإلهية «آمون-إر-دي.س (الأولى)» (von Beckerath 1984, 109, 271-272 (Dyn. XXV.A, 1. , ('T1' & 2. , 'E2') ابنة الملك كاشتا وربما أخت الملك «بعنخي» (Dodson and Hilton 2005, 234-237, 238a (Amenirdis I), 240 (Shepenwepet II; 227 and 231: Shepenwepet I)).

«كل الرقائق السالف ذكرها (الأرقام ١-١٣ لدى ج.دارسي) مثقوبة من أعلى وأسفل بثقبين أو ثلاثة ثقوب؛ ولابد أنها كانت تُثبّت بواسطتها على جدران المعابد بالمسامير البرونزية، ومسطرة رقيقة تُغطي النهايات السفلية والعلوية. وتبعاً لنقوشها، يعتقد (دارسي) أن هذه الآثار قد جاءت من «طيبة» (الأقصر)» (Daressy 1902, 143)، كما سيلي تفصيله وتفنيده لاحقاً في نهاية عرض القطع المكتشفة بالخبيئة.

وهناك ثلاث مرايا[٢٠] برونزية (الأرقام ١٤، ١٥، و١٦) تتشابه إلى حد كبير مع بعضها بعضاً في المناظر والنصوص المهمة المُسجّلة (المطروقة) عليها (Daressy 1902, 143-146; Doresse 1973, 104-105)، والتي تشير إلى [hieroglyph] «عيد كل عشرة أيام» (للمزيد عن هذا العيد؛ راجع: نورالدين ٢٠٠٩، ج٢: ٢٥١-٢٦٢) الخاص بانتقال المعبود «آمون-خنتي-إيت.ف» (رب معبد الأقصر) في هيئته «المحتجبة» غير التقليدية، في بداية كل عشرة أيام (بمعدل ثلاث مرات شهرياً)، من معبده بالأقصر (الحرم الجنوبي)، إلى مدينة هابو بالبر الغربي للأقصر؛ حيث ربوة «چيمه»[٢١]، مقصد الموكب الاحتفالي (لكونه مقبرة المعبودات الأزلية)، وتحديداً إلى المعبد المسمى *Dsr-st* «چسر-ست» حيث تتم فيه شعائر تقديم القرابين وسكب المياه في المكان الذي تستريح فيه الـ «باوات» (الأرواح) العظيمة الحية الموجودة في مكان *Imn ḥnm nḥḥ* «آمون غنم نحح» الموجود في مكان الظهور (ظهور الهيئة المحتجبة غير التقليدية لآمون رب الأقصر). وتعد المرآة الأولى (الرقم ١٤) الأفضل من حيث حالة حفظ النقوش التي قُسّمت إلى ثلاثة سجلات، وقد صُوِّرَ المعبود «آمون-م-إيت» -المحتجب ضمن نقوشها في داخل ناووسه- وهو يتقبّل القربان المُقدّم من الملك «بسمتك الثاني» (نفر-إب-رع). وتكمن أهمية هذه المرآة في تصوير المعبود آمون في هيئته المحتجبة غير التقليدية ولأول مرة بشكل واضح ومؤكّد[٢٢].

١٤- لويحة كبيرة [تمثل مرآة؟] بيضاوية رقيقة [TR. 27/11/26/3]. الطرف الصغير نحو الأسفل، مع ملحق مثقوب للتعليق في الطرف العلوي (شكل ١١). مقاييسها مثلما وردت لدى «دارسي» كالتالي (Daressy 1902, 143 f.: № 14, and pl. II: fig. 1; TR. vol. VIII (from 25-11-25-14 to 29-5-32-13), 174-5: 27/11/26/3, P49 S case A7 (left)) الارتفاع يبلغ ٣٦سم، والعرض الأقصى ٢٥,٥سم [بينما ورد في سجلات الرقم المؤقت بالمتحف أنها: ٣٩سم×٢٧سم]، في الجزء الأعلى نجد القرص المجنّح مع النقش [hieroglyph] [بحدتي نثر عا نب پت]. وأسفل سماء مرصعة بالنجوم يأتى المنظر الأول. في اليمين، يقف الملك پ[سمتك الثاني]، يرتدى المئزر المنسق، متوج بعصابة رأس مزينة بحية الكوبرا. يُقدّم بإحدى يديه المبخرة، وبالأخرى يسكب الشراب بواسطة دورق على شكل إناء



الشكل ١٠: مرآة برونزية من ميت رهينة، ١٨٩٢ م (JE. 30065 = CGC. 44075)؛ نقلاً عن: Bénédite 1907, 35, fig. 8.



الشكل ١١/أ: لويحة كبيرة تمثل مرآة بيضاوية رقيقة السُمك (Cairo Mus., TR. 27/11/26/3)؛ نقلاً عن: Daressy 1902, pl. II: fig. 1.



الشكل ١١/ب: تفصيل للجزء العلوي من (TR. 27/11/26/3) - تصوير: سامح عبد المحسن (أكتوبر ٢٠٠٩ م)



الشكل ١١/ج: تفصيل للجزء السفلي من (TR. 27/11/26/3) - تصوير: سامح عبد المحسن (أكتوبر ٢٠٠٩ م)



الشكل ١٢: (Cairo Egyptian Museum, TR. 27/11/26/4)،

«حس». ونقرأ فوق الملك: [اسم التتويج]:

| ١ نسو-بيتي نفر-إب-رع و[اسم الميلاد]:

| ٢ (٢٣) سا-رع پسمتك، | ٣

دي عنخ مي رع چت ، بينما خلفه:

سا عنخ حا.ف نب مي رع ، وأمامه:

إرت سنثر مرحت .

ويُمكن للباحثين ترجمة النقوش المذكورة أعلاه -على الترتيب- كالتالي:

«بحدتي، المعبود العظيم، رب السماء»، «| ١ ملك مصر العليا والسفلى: نفر-إب-رع، | ٢ ابن رع: پسمتك (الثاني)»، «| ٣ فليُهب الحياة، مثل رع، للأبد»، وخلفه: «كل الحماية والحياة خلفه، مثل رع»، وأمامه: «عمل التبخير والتطهير بالزيوت /// ///».

في وسط المنظر نجد تابوت (châsse) آمون. وهو صندوق مستطيل، ثُبِّتت به اثنتان من العصي الطويلة لتسهيل حمله على الأكتاف. نجد على جانبه صورة أسد يسير، وفوقه -ربما لإظهار الصورة الخلفية غير الظاهرة- صورة صغيرة لأبي الهول واقفاً، يرتدى على رأسه تاج *pšnt* «پشنت» (التاج المزدوج).

فوق كورنيش الصندوق نجد صفاً من حيّات الكوبرا، وفى المقدمة صقر ذو رأس بشرية ترتدي قرصاً. فوق غطاء الصندوق، وفى الخلف كانت تقف ربة (رأسها مفقود)، تمد أجنحتها حول جذع المعبود آمون، الذي يرتدى فوق رأسه تاج الريش وقرص الشمس. وفى الأعلى نجد كتابة تعريفية في أعمدة صغيرة:

| ١ چد-مدو دي.ن(.ي) ن.ك عنخ واس

| ٢ چد-مدو إمـن-رع كـا-موت.ف

| ٣ حر-تپ يات ثامت/چامت ///،

ما يُمكن للباحثين ترجمتها كما يأتي: «| ١ (تلاوة): إنني أُعطيك الحياة والسلطان. | ٢ آمـون-رع، كا-مـوت.ف(أي: ثور أمـه) | ٣ المترأس/المتصدر تل/ربوة «چيمه»» (٢٤).

أمـام الصندوق وخلفه نجد مذبحاً على شكل عمود وضعت فوقه زهرية وزهـرة لوتس. في أقصى يسار اللوحة يقف آمـون ithyphallique (المنتصب) في شكله العادي، وخلفه، فوق أحد الأبواب (الصروح)، نجد برعمي(؟) نبات يحصران بينهما زهرة لوتس على ساق خارجاً من علامة. وأمام [رأس] المعبود [تلك المنطقة المدمرة حالياً] كان هناك رأس للثور أپيس [حپ عنخ أي: «حپ الحي»]، ونقـرأ أعـلاه: (Daressy 1902, 143: № 14) | ١ إمن-/// | ٢

| ٣ ///.ف ورت ر نثر عا

خنتي إيت.ف ، ما يُمكن للباحثين ترجمته:

«|١ آمون ///، |٢]///ه العظيمة(؟)(٢٥) للمعبود العظيم|٣ إمام حريمه».

السجل الثاني تعلوه السماء المرصعة بالنجوم. يميناً نجد شخصاً يرتدي تنورة ذات طيات، رافعا يديه في وضع التعبد. أمام محراب مملوء بالقرابين نقرأ تحته: [خا ت، خا حنقت، خا كاو، خا آپدو]، (وترجمته: «ألف من الخبز، ألف من الجعة، ألف من الثيران، ألف من الطيور». وفي الأعلى نجد نقشاً من سطرين يخبرنا باسم الشخص:

|١

[إمي-ر مشع واح-إب-رع عا-ق-نخت سا إمي-ر مشع پسمتك-عا-نيت ماع-خرو ، وترجمته:

«|١ المشرف على الجيوش: واح-إب-رع عا-ق-نخت، ابن المشرف على الجيوش: پسمتك-عا-نيت، صادق الصوت (المبرّأ)»].

أما القربان فمُقدّم للمعبودات التالية، الواقفة في الجهة الأخرى من المحراب:

١. آمون: [أي «[آمون .....» (؟)].
٢. موت: [موت ور(ت) نب(ت) إشر ، أي: «موت العظيمة، رب(ة) إشر(و)»].
٣. خونسو: [خنسو م واست نفر حتپ ، أي: «خونسو في واست (الأقصر)، طيب الرضاء»].
٤. مونتو: [منتو-رع نب واست ، أي: «مونتو-رع ، رب واست (الأقصر)»].
٥. آتوم: [تم نب تاوي إيونو ، أي: «آتوم، رب الأرضين وإيونو (عين شمس)»].

في الأسفل نجد سجلاً آخر، يُصوّر كاهناً يُبخّر ويسكب الماء الطهور في حضرة أعضاء ثالوث منف ضمن صور ستة معبودات، تحت سماء ذات نجوم، وقد سُجّلت أسمائهم فوق رؤوسهم كالآتي:

١. «پتاح» داخل محرابه. كتب أمامه: [پتح رسي-إنب.ف نب عنخ-تاوي ، أي: «پتاح الكائن جنوبي جداره رب عنخ-تاوي (وهو الحي الغربي لمنف، ثم لاحقاً علماً على المدينة بأكملها)»] وداخل المحراب: [پتح نفر حر ، أي: «پتاح مليح الوجه»].
٢. «سخمت» برأس الأسد متوج بالقرص. ورغم «دارسي» الذي يذكر أن الكتابة لم تعد موجودة، إلا أن الباحثين تمكنوا من قراءة الاسم فقط: [سخمت ...]، من دون لقبها (الشكل ٢٣).
٣. «نفرتوم»: [نفر-تم خوي تاوي سا سخمت ، أي: «نفرتوم، حامي الأرضين، ابن سخمت»].
٤. حور «برأس صقر» لكن اسمه لم يعد موجوداً.
٥. المعبود «إنحور» على رأسه أربع ريشات، يرتدي، إضافة للمئزر، نوعاً من الدروع ذا قشور ورداءً مخططاً، ويُمسك بعصا طويلة مزودة بخطاف في الجزء الأعلى منها: [إنحر-شو سا رع أي: «المعبود إنحور، شو، ابن رع»].
٦. الربة «تفنوت» برأس لبؤة: [تفنوت سات رع ، أي: «تفنوت، ابنة رع»]. الجزء الأسفل مدمر في غالبه، ولم نعد نرى سوى بقية زهرة لوتس كبيرة (Daressy 1902, 144: № 14).

١٥- لويحة كبيرة [تمثل مرآة؟] بيضاوية رقيقة [TR. 27/11/26/4] (شكل ١٢)(٢٧) مماثلة للسابقة (الشكل ١١)، لكنها أكبر منها حجماً، إذ تبلغ: ٤٣سم ارتفاعاً، و٢٧سم عرضاً [أو: ٢٨سم، حسبما ورد بسجلات الرقم المؤقت بالمتحف]. تتضمن منظرين (موضوعين): الأول، يُصوّر المعبود «مين» [بالسجل العلوي] في صحبة ثالوث الأقصر (آمون، موت، خونسو) والمعبودين: «حور» (حورس) و«چحوتي نب خمنو» (سيد الأشمونين) [بالسجل الأوسط = المنظر الثاني]، مماثلة في نموذجها مع مثيلتها في الصفيحة (الرقيقة/ اللويحة) السابقة. ولم يبق من النقش خلف الملك (Daressy 1902, 144 f.: № 15; TR. vol. VIII, 174-5: P49 S case A7]right[) سوى:

[/// حا.ف نب مي رع چت]، واااا [سپ فدو أي]: «الحماية[٢٧] خلفه، مثل رع للأبد»، «أربع مرات»].

وتعريف المعبود «مين» هو: |١ [إمن-رع كا-موت.ف] |٢ [حر(ي) ست.ف ورت]، ويُترجمه الباحثون كما يأتي:

«|١ آمون-رع، كا-موت.ف (أي: ثور أمه) |٢ المعتلي عرشه العظيم».

لا يوجد رسم للثور، في مقابل ذلك، خلف الباب نجد رمز [عنخ] مكسر ومستند على رجلين، ويمسك بمروحة.

تحت هذا السجل، أعلى سماء المنظر الثاني، نقشت العبارة الآتية:

[إمن-رع كا-موت.ف نثر عا خنتي إپت دي عنخ-وچا(.و)-سنب(.و) عحع ياو عاو نفر ن پا-[إ]من] [سا حور-بس موت.ف نبت بر /// إر-دي.س]

«آمون-رع، كا-موت.ف(أي: ثور أمه)، المعبود العظيم، إمام/القادم من إپت (الأقصر)[٢٨]، فليهب الحياة والصحة والسلامة، وعمرٌ مديد، وشيخوخة عظيمة وطيبة/سعيدة لـ پا-[آ]مون[٢٩]، ابن حور-بس[٣٠]، (و) أمه سيدة المنزل]....[-إر-دي.س».

وفى المنظر الثاني نرى صيغة تمنّي لصاحب الإهداء: [دي عنخ پا-إمن سا حور-بس أي «فليُهب الحياة: پا-آمون، ابن حور-بس»]، وهو يتعبد للأرباب والربات الآتية:

١. آمون جالساً: [إمن-رع نب نسـ(و)ت تاوي خنتي سوت ، أي: «آمون-رع، رب عر(و)ش الأرضين، إمام المقار»]. ورغم وضوح النص فيما يخص قراءة هذا السطر، إلا أن هناك من قد يعتقد أفضلية قراءة النعت الأخير من لقب المعبود بـ: خنتي إپت-سوت، ومن ثَمَّ ترجمتها: «إمام/القادم من إپت-سوت (الكرنك)»، وجواز هذه الفرضية فقط في حالة قبولنا نسيان ناقش هذا الأثر (اللويحة/المرآة؟) تسجيله كلمة «إپت».

٢. موت واقفة: [موت نبت پت أي «موت، ربة السماء»].

٣. خونسو: .

٤. حور «برأس صقر» متوجاً بالتاج المزدوج «پشنت»: [أي «حور-رع»].

٥. چحوتي برأس «إيبس» (Ibis) مرتدياً تاج «آتف»: [چحوتي عاوي نب خمنو أي «چحوتي، (المعبود) العظيم مرتين[٣١] (أو: العظيم جداً)، رب الأشمونين»].

٦. مونتو: ، جسمه مدمر.

٧. معبود مختف.

٨. الربة «سوثيس» التي لم نعد نرى سوى رأسها، متوجة بتاج أبيض والاسم [«سُپدت»].

بين اللوحتين الثانية والثالثة لا توجد «سماء»، ولكن هناك شريط مُزيّن بخطوط عرضية في مجموعات من أربعة خطوط، تاركة بينها مستطيلات تتوسطها دائرة صغيرة.

بالسجل الثالث [السفلي] تنقص صورة المتعبد. ونرى مذبحاً أمام كل من المعبودات:

١. پتاح الذي مُثِّلَ واقفاً.

٢. سخمت برأس أسد: [سخمت عات مر(يت) پتح (هكذا ورد ترتيب الكتابة على الأثر، وكذلك في نسخ «دارسي» له: Daressy 1902, 145: (№ 15, middle, no. 1)، أي: «سخمت، العظيمة، محبوبة پتاح»].

٣. نفرتوم: [نفر-تم خوي تاوي ، أي: «نفرتوم، حامي الأرضين»].

٤. حور «برأس صقر» متوّجاً بالقرص: أي «رع-حور-آختي، رب السماء».

٥. حتحور على رأسها تاج مكون من قرنين بينهما قرص الشمس: [حتحر نبت إيونو أي «حتحور، ربة إيونو»]، (ويرى الباحثون في «إيونو» احتمالية أن تكون إحدى مدينتين: «إيون» أو «إيونت»؛ راجع: Gauthier, 1925, 53: Site n° 6, 54: Site n° 1; Wb. I, 54: 5-6 ، أي أن «حتحور» هنا إما أن تكون «ربة عين شمس» أو «ربة أرمنت/ دندرة». والأرجح هو الاحتمال الأوّل).

٦. المعبود إنحور.

٧. الربة تفنوت. إن أسماء هذين المعبودين (الأخيرين) غير قابلة للقراءة.

في نهاية السجل كان هناك نقش صغير لم يعد بالإمكان سوى قراءة: ، [وربما يُمكن قراءة ما تبق: عق.تي پا دپت //// قنو؟ ، وترجمته: «الولوج للقارب///»(؟)] أما الجزء السفلي من الأثر فمُشوّه لدرجة كبيرة، وكان يظهر فيه المعبود حور الطفل داخل المستنقع، مُتوّجاً بالقرص والقرون، الإصبع في الفم، جالساً فوق زهرة لوتس، وتلعقه بقرة. القاعدة منقطة (رمل) والعمق مزين بزهور اللوتس الكبيرة (Daressy 1902, 144-5: № 15).

١٦- بقايا صفيحة/لويحة (مرآة) مماثلة للسابقتين (رقما ١٤ و١٥)، تظهر وكأنها تلقّت التزيين نفسه، ولكن مفعول الأكسدة لا يسمح لنا بقراءة النقوش وأصبح اسم صاحب الإهداء مجهولاً. تعريف پتاح، ببداية السجل الثاني هو: (Daressy 1902, 145-6: № 16 [چد-مدو إن پتح عا رسي إنب.ف نب عنخ-تاوي دي عنخ-وچا(.و)-سنب(.و) ، أي: «تلاوة بواسطة پتاح العظيم، الكائن جنوبي جداره، رب عنخ-تاوي (= منف): فليُهب الحياة والصحة والسلامة».]

١٧- مرآة من البرونز = JE. 35107.M = CGC. 44076] [SR. 2/ 11823 مُكرّسة لـ [«موت-إرت-دي.س»][٣٢]: ارتفاعها ٢٠سم [طبقاً لدارسي (شكل ١٣/أ) وكل من السجل الخاص والكتالوج العام، بينما ٢١سم حسب سجل الإدخال]، وعرضها ١٩سم [أو: ١٨,٥سم، طبقاً لكل من السجل الخاص وG. Bénédite «بينيديت» (شكل ١٣/ ب) في الكتالوج العام، وسمكها ٥ مم، ووزنها ٨٧٧ جراماً]. القرص المفلطح نوعا ما في جزئه العلوي، يدخل بجزئه الأسفل داخل مجرى تم إعداده داخل قاعدة على شكل قرني بقرة. قاعدة القرنين منحوتة في أحد جوانبها على شكل حور «برأس صقر» وفى الوجه الآخر نجدها تمثل رأس حتحور. أحد الوجهين عليه نقوش منحوتة. داخل المحراب -الذي يستند على أعمدة صغيرة ورفيعة- وبنظرة جانبية، نجد سقفاً مغطى بحيات الكوبرا المتوّجة بقرص الشمس، ومحمولاً على عمودين يعلو تيجانها، ذات الشكل اللوتسي، رؤوس حتحور متوجة ببناء صغير. تحت هذا السقف نجد بناءً آخر، مع ثلاثة كرانيش متجاورة، مكللة بالقرص المجنح. فوق هذا المحراب يطير قرص شمس مجنح كبير: [بحدتي نثر عا أي «الإدفوي، المعبود العظيم»]، وعلى الجانبين يقف المعبود «بس»، وفوق كل منهما وُضعَت العلامة [عين «وچات» السليمة الحامية]. في مركز البناء تقف كاهنة، تلبس رداءً كبيراً، تمسك بكلتا يديها مرآة ذات ذراع معقوفة تقدمها إلى «موت»: [چد-مدو إن موت نبت پت أي: «تلاوة بواسطة موت ربة السماء»]، التي مُثّلت جالسة على عرشها، وأمامها محراب مملوء بالقرابين. في الجزء السفلي للقرص ثم هذا الإهداء، على سطرين من الكتابة الهيروغليفية[٣٣]:



|١ إرت ن شمس ن موت نبت پت دي عنخ-وچا(.و)-سنب(.و) رع/هرو نب موت- |٢ إر-دي.سـ(ت) موت.س نبـ(ت) پر ثاي-پاوتي(؟)-تاوي-إمو، ويُترجمها الباحثون: «|١ عمل الجلب[٣٤] (= إهداء المرآة) للمعبودة موت ربة السماء، لتهب الحياة والصحة والسلامة كل يوم، (لـ) «موت- |٢ إر-دي.سـ(.ت)»، (التي) أمها سيد(ة) المنزل: ثاي-

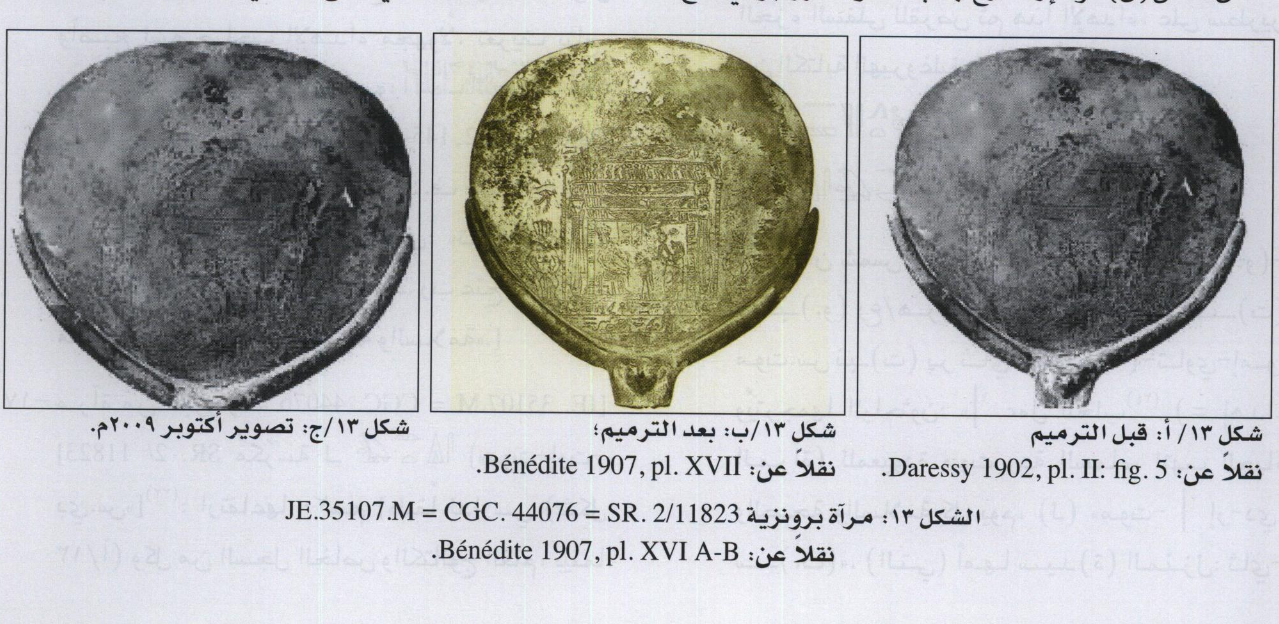
پـاوتـي(؟)-تــا.وي-إمــ.و»(٣٥) (شكل ١٣/ ج). أما الوجه الآخر فيخلو من الكتابة، وذراع المرآة مكسورة (Daressy 1902, 146: № 17).

١٨- مرآة برونزية [JE. 35107.AI = CGC. 44077 A-B = SR. 2/ 11824] مماثلة للسابقة، يبلغ ارتفاعها الحالي ٢٠,٥سم [بما يتفق مع ما ورد عنها بالكتالوج العام الذي ذكر أن عرضها في أقصى امتداد لحافتيها ١٨,٨سم، وسمكها عند المنتصف ما بين ٢ و٥ مم، بينما لم يذكر وزنها]، وقرص المرآة مكسور وينقصه جزء. قاعدتها (عند رأس مقبضها) تُمثّل رأس المعبودة «حتحور» على الوجهين (الشكل ١٤). وتُماثل نقوش أحد الوجهين تلك الموجودة على المرآة الأخرى [CGC. 44076 = JE. 35107.M] (الشكل ١٣)، لكن بدلاً من الكرانيش الثلاثة نجدها خمسة متجاورة. ولا وجود للقرص المجنح فوق المحراب. وقد مُثِّلَ طائر «إيبس» Ibis (اللقلق) على جانبي الأثر، وصُوِّرَ «بس» على الدعّامات. بينما اسم الكاهنة «إرت-إرو»(٣٦) (في سجل المتحف:) -ابنة الكاهن «ريري»](٣٧) من السيدة «تا-(نت)-هـر(ت)-إب»](٣٨) (بالسجل:)- تم نحته أعلاها، في حين اختفى اسم الربة «موت». والنقش المصاحب بالقاعدة هو(٣٩):

|١ إرت ن شمس (ن) موت إرت-رع نبت پت حنوت نثرو نب دي عنخ

إرت إرو|٢ سات إت-نثر إمن عا وعب پر-إمن ري-ري مس-(وت) تا-هر(ت)-إب ، ويُمكن للباحثين ترجمته كما يأتي: «|١ عمل الجلب (= إهداء المرآة) للمعبودة موت، عين رع، سيد(ة) السماء، وسلطانة جميع الأرباب، لتهب الحياة، (لـ) «إر(ت)-إر.و» |٢ ابنة الأب الإلهي لآمون العظيم ومُطهّر معبد آمون «ريري»، المولود(ة) (للسيدة) «تا-(نـ.ت)-هـر(.ت)-إب».

١٩- مرآة برونزية [JE. 35107.O = CGC. 44078 = SR. 2/ 11825]، بدون قرني الإطار (الشكل ١٥/ أ-ج)، ارتفاعها الكلي ٢٠,٥ [أو: ٢٠,٦سم، طبقاً لكل من سجل الإدخال، والسجل الخاص، وG. Bénédite في الكتالوج العام الذي يُقسّمها كما يأتي: ارتفاع المقبض ٥,٦سم، بما يعني أن بدن القرص يبلغ ١٥سم ارتفاعاً. كما يذكر كل من السجل الخاص والكتالوج العام أن عرض المرآة ١٦,٥سم، ويُحدد الكتالوج العام أن سمكها يبلغ ٣ مم، ووزنها ٤١٠ جراماً]. ومنظر بدنها مُماثل لسابقتها، نجد ثلاثة كرانيش بداخل المحراب. لا يوجد قرص مجنح خارجي ولا «بس» ولا «إيبيس» (Ibis). والمرآة مُكرسة للكاهنة «ققو-إري»(؟)(٤٠) التى مُثِّلت مرتدية رداءً كبيراً مسجفاً وشفافاً، وهي تتعبد للربة: [«موت إرت رع بنـ(ت) پت»] «موت، عين رع وربـ(ة) السماء»، التي: [«دي عنخ پا-دي-أوزير»] «تهب الحياة

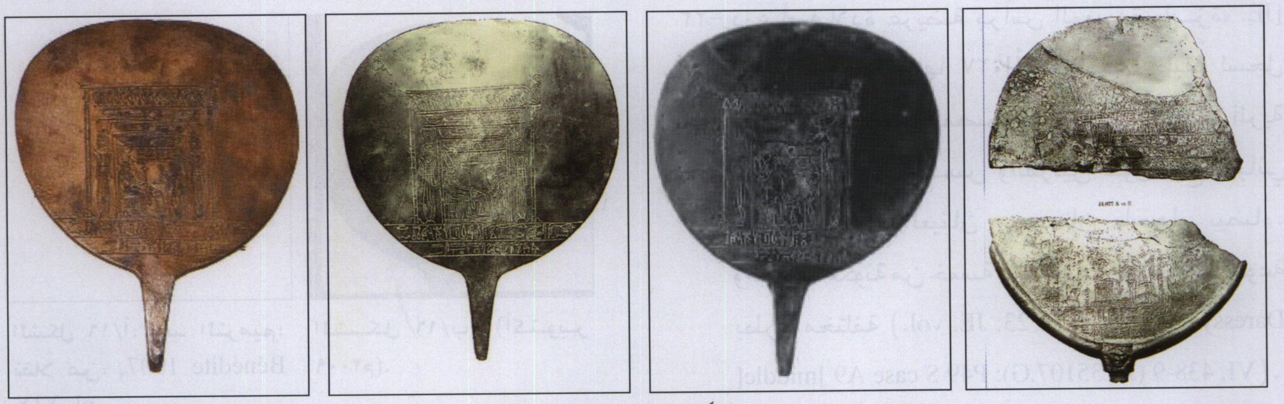


شكل ١٣/ أ: قبل الترميم
نقلاً عن: Daressy 1902, pl. II: fig. 5.

شكل ١٣/ب: بعد الترميم؛
نقلاً عن: Bénédite 1907, pl. XVII.

شكل ١٣/ج: تصوير أكتوبر ٢٠٠٩م.

الشكل ١٣: مرآة برونزية JE.35107.M = CGC. 44076 = SR. 2/11823
نقلاً عن: Bénédite 1907, pl. XVI A-B.

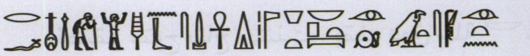


الشكل ١٤: أ: قبل الترميم ؛ نقلاً عن: Daressy 1902, pl. II: fig. 4. ب: بعد الترميم نقلاً عن: Bénédite 1907, pl. XVIII. ج: (أكتوبر ٢٠٠٩ م)

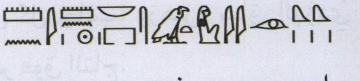
الشكل ١٤: مرآة برونزية JE. 35107.AI = CGC. 44077 A-B = SR. 2/ 11824 (بعد الترميم)

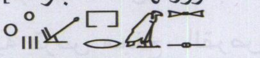
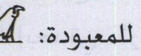
شكل ١٥/ أ-ج: مرآة برونزية: JE. 35107.O = CGC. 44078 = SR. 2/ 11825

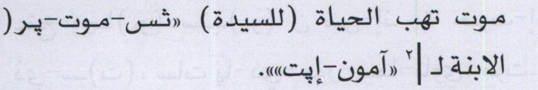
(للسيدة؟) پا-دي-أوزير»[41]، أما التعريف السفلى فيتضمن النص[42]:

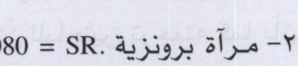
|١ 

إرت ن شمس (ن) موت إرت-رع نبت پت حنوت نثرو دي عنخ-وچا(.و)-سنب(.و) عحع ياو عاو نفر

|٢  (sic) ققو-إري موت.س نبت پر من-رع-إمن ، ويُترجمه الباحثون: «|١ عمل الجلب (=إهداء المرآة) للمعبودة موت عين رع، ربة السماء وسلطانة الأرباب، لتهب الحياة والصحة والسلامة، وعمرٌ مديد وشيخوخة عظيمة طيبة/سعيدة، (للسيدة) |٢ «قَقو-إري»(؟)، (التي) أمها سيدة المنزل «من-رع-آمون» (مثلما جاء في النص)».

٢٠- مرآة برونزية /JE. 35107.P = CGC. 44079 = SR. 2] 11826]، ارتفاعها الكلي ٢٢سم [طبقاً لكل من دارسي وسجل الإدخال والسجل الخاص والكتالوج العام، ذلك الأخير يوضّح أن: ارتفاع المقبض ٥سم، بما يعني أن بدن المرآة يبلغ ١٧سم ارتفاعاً]، وعرضها ١٧,٥ [أو: ١٧,٨سم طبقاً لكل من السجل الخاص وكذلك G. Bénédite بالسجل العام، ويُسجل ذلك الأخير أن سمكها ٤ مم بينما على الأطراف الرفيعة يبلغ ٣ مم، ووزنها ٥٩٩ جراماً]. البناء الذي تُقدّم تحته الكاهنةُ  «شس-موت-پرت» (؟)[43] المرآةَ للمعبودة:  موت نب(ت) پت «موت، رب(ة) السماء»، هو ذو طراز مختلف نوعا ما (الشكل ١٦/ أ-ب). السقف العلوي أفقي، يعلوه صف من الثعابين، يستند على عمودين حاتحوريين، المحراب الداخلي له كورنيشين. لا نرى صور أي معبودات في الخارج. أما التعريف السفلى هو[44]:

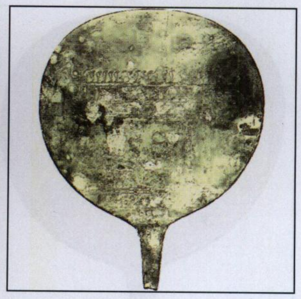
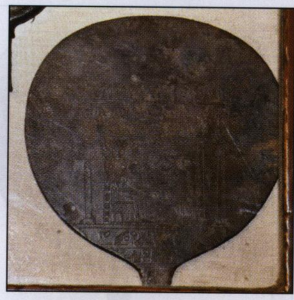
|١ 

|٢ 

[|١ موت دي عنخ شس-موت-پر(ت) سا(ت) ن |٢ إمن-إپت]

ويُمكن للباحثين ترجمة النقش كالتالي: «|١ (الربة) موت تهب الحياة (للسيدة) «شس-موت-پر(ت)» الابنة لـ |٢ «آمون-إپت»».

٢١- مرآة برونزية JE. 35107.N = CGC. 44080 = SR.] 2/ 11827]، مماثلة للمرآة السابقة. عرضها ١٦ [طبقاً لكل من دارسي وسجل الإدخال، أو: ١٦,٣سم × ١٥,٨سم ارتفاعاً طبقاً لما ورد بالسجل الخاص والكتالوج العام، ذلك الأخير يذكر أن سمكها يتراوح بين ٢ و٥ مم، ووزنها ٣٠١ جراماً] (شكل ١٧/ أ-ب). وقد صُوِّرت الكاهنة «نس-إنحرت-إر-دي.سـ(.ت)» -[بينما وردت بسجلات المتحف:

الشكل ١٦/أ: بعد الترميم؛ نقلاً عن: Bénédite 1907, pl. XIX.

الشكل ١٦/ب: (أكتوبر ٢٠٠٩م).

شكل ١٦: مرآة برونزية: JE.35107.P = CGC. 44079 = SR. 2/ 11826

]- على بدن الأثر وهي تقدم مرآة ذات ذراع معقوف لـ [موت نب(ت) پت، أي: «موت، ربـ(ـة) السماء»]، التي مُثّلت جالسة داخل محراب له اثنين من الكرانيش، يرتديه قرص مجنح، القرص الأسفل مصحوب باسم [بحدتي نثر عا، أي «بحدتي (الإدفوي)، المعبود العظيم»]، في الأعلى صف من الثعابين، محراب ذو سقف مائل، بنظرة جانبية، يستند على أعمدة ذات تيجان بردية الشكل ورأس حتحور تحيط بالكل. وخارج هذا المنظر، يظهر المعبود «بس» على الجانبين وكذلك عينان رمزيتان، واحدة على كل جانب. وفى الأسفل نقرأ النص[٤٦]:



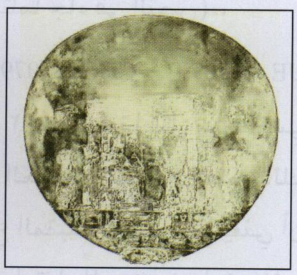
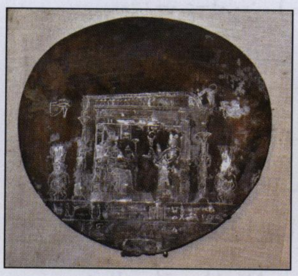
١| موت إرت رع نبت پت حنوت نثرو نبوت، ديت.س عنخ-وچا(.و)-سنب(.و) ن نس-إنـ ٢| حرت-إر-دي-سـ(ت)، سات پا-دي-حور-سما-تاوي، موت.س هر-إب.ي ، الذي يُمكن للباحثين ترجمته كما يأتي: «١| (الربة) موت، عين رع، ربة السماء، وسلطانة جميع المعبودات، تهب الحياة والصحة والسلامة لـ «نس-إنحرت ٢| -إر-دي.سـ(.ت)»[٤٧] ابنة «پا-دي-حور-سما-تاوي»[٤٨]، (التي) أمها «هر-إب.ي»[٤٩]».

٢٢- توجد بقايا أربع مرايا متشابهة -على الأقل- إلا أن نقوشها غير قابلة للقراءة (Daressy 1902, 147: № 22؛ قارن: الشكل ١٧/ ج).

٢٣- درع أو قلادة عريضة برأس المعبودة «إيـزة» [JE. 35107.G]، ارتفاعها ٢٧ [أو: ٢٨سـم، طبقاً لسجل الإدخال بالمتحف المصري]، وعرضها ١٨سم. الربة مُتوّجة بقرص الشمس والقرنين فوق تاج ثعباني (الشكل ١٨). العينان مرصعتان بأحجار بيضاء. والقلادة مكونة من خمسة صفوف من الأزهار موضوعة بطرق مختلفة (Daressy 1902, 147: № 23; JE. vol. VI, 438-9 (JE.35107.G): P49 S case A9]middle[).

٢٤- «مينات» كبيرة مفرغة [JE. 35107.I]، ارتفاعها ٣١سـم (الشكل ١٩). في الجزء العلوي (رقبة الـ «مينات») تقف المعبودة «إيزة» تطوق بذراعها ابنها المعبود حور-پا-غرد «حور الطفل» الواقف أيضاً والمتوج بالتاج المزدوج «پشنت»، إذ تقدم له ثديها. أما القرص السفلى فعليه نقش بارز في العمق لصقر متوج بتاج «پشنت»، يقف فوق سلة ، وأمامه ثعبان، وسط دغل من سيقان البردي (Daressy 1902, 147-148: № 24, and pl. III: fig. 3; JE. vol. VI, 438-439 (JE.35107.I): P49 S case A8 top, [semi-left]): خمسة على كل جانب، وزهرة ساق البردي الحادية عشرة تظهر فوق التاج.

٢٥- «مينات» [JE. 35107.J] ذات نقش جيد (الشكل ٢٠) ومماثل للسابقة (الشكل ١٩)، يبلغ ارتفاعها ٢٠سم. في الأسفل، مُثِّلَ المعبود «حور» متوّجاً بتاج «آحى» الثلاثي ومُمسكاً بالصولجان والسوط، ويجلس فوق زهرة لوتس (ضخمة)، يحميه ثعبانان مجنحان (Daressy 1902,

الشكل١٧/أ: بعد الترميم؛ نقلاً عن: Bénédite 1907, pl. XX.

الشكل١٧/ب: (أكتوبر ٢٠٠٩م).

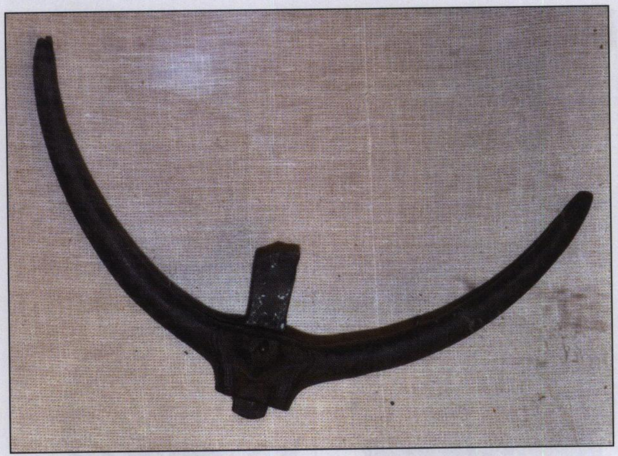
الشكل ١٧: مرآة برونزية: JE.35107.N = CGC. 44080 = SR. 2/ 11827

148: № 25, and pl. II: fig. 3; JE. vol. VI, 438-9 (JE.35107.J): P49 S case A8 top, left) أجنحتهما مبسوطة على خلاف]، وقد تحقق مُقدمو البحث من أن كل ثعبان منهما يعلو رأسه قرص الشمس، ويقع على أحد جانبي الصقر.

٢٦- «مينات» [JE. 35107.K] بارتفاع ٢١ [أو: ٢٠سم حسبما ورد بسجل الإدخال]. وهي ذات نقش سطحي فقط (الشكل ٢١). الجزء العلوي [الرقبة] يُمثّل المعبودة «إيزة» التي تعطى ثديها لابنها حور (المصور في هيئة فتى يافع)[٥٠]، وهما داخل بناء صغير يرتكز على أعمدة ذات تيجان مزينة بالزهور تعلوها رؤوس الربة «حتحور». وقد تحقق الباحثون من وجود عتب علوي للبناء، عبارة عن كورنيش عليه قرص الشمس المُجنّح، يعلوه إفريز من حيّات الكوبرا الحامية التي تعلو رأس كل منها قرص الشمس. بينما فوق القرص [الجزء السفلي من بدن الـ «مينات»] نرى صقراً متوجاً بتاج «پشنت» [التاج المزدوج] وسط باقة من نبات البردي (Daressy 1902, 148: № 26, and pl. II: fig. 2; JE. vol. VI, 438-9 (JE.35107.K): P49 S case A8 bottom, middle)، يُمكن للباحثين تقسيمها كما يأتي: أمام الصقر إحدى عشرة ساق مزهرة، وخلفه عشرة سيقان مزهرة، بينما فوق تاجه تظهر زهرة بردي واحدة.

٢٧- «مينات» كبيرة أخرى خالية من النقوش والزخارف (JE. 35107.H (Daressy 1902, 148: № 27; JE. vol. VI, 438-9 (JE.35107.H): P49 S case A8 bottom, left)، تُحيط بجانبيها حيّتا الكوبرا الحاميتان. [تذكر سجلات المتحف المصري أن ارتفاعها يبلغ ٢٢سم] (الشكل ٢٢). إضافة إلى بقايا ثلاثة دروع -على الأقل- برأس المعبودتين «إيزة» و«سخمت» وأربعة «مينات» ((Daressy 1902, 148 (the end of № 27)) غير معروضة في الفاترينات العشرة للصالة[٤٩] «دور علوي» (P49 S cases A1-10)، المخصصة لبرونز حفائر «دانينوس».

جديرٌ بالذكر أن الباحثين تحققوا من أن الـ«مينات» الأربعة [JE. 35107.H, I, J, K] سالفة الذكر- يُحيط



الشكل ١٧/ ج: بقايا حامل مرآة برونزية من ميت رهينة (حفائر دانينوس) (اكتوبر ٢٠٠٩ م)



الشكل ١٨: درع أو قلادة (JE. 35107.G) برأس المعبودة إيزة، التي يعلوها تاجها التقليدي ذو القرنين اللذين يتوسطهما قرص الشمس؛ (أكتوبر ٢٠٠٩ م)

برقبة كل منها على كلا الجانبين حيتا كوبرا حاميتان: إحداهما يعلو رأسها تاج مصر العليا (الأبيض)، بينما الأخرى بتاج مصر السفلى (الأحمر). في حين



الشكل ١٩/ أ: مينات (JE. 35107.I) نقلاً عن: Daressy 1902, pl. III: fig. 3.
الشكل ١٩/ ب: (JE. 35107.I)؛ (أكتوبر ٢٠٠٩م)



الشكل ٢٠/أ: مينات (JE. 35107.J) نقلاً عن: Daressy 1902, pl. II: fig. 3.
الشكل ٢٠/ب: (JE. 35107.J)؛ (أكتوبر ٢٠٠٩م)

يُتوّج كل رقبة -ما عدا الأخيرة- إفريز منقوش بحفر سطحي بقرص الشمس المُجنّح الباسط جناحيه.

٢٨- جزء من قلادة عريضة مزخرفة [JE. 35107.D = SR. 2/12029]، لم يتبق منها سوى النصف الأيمن (الأيسر لصاحبه) الذي ينتهي طرفه برأس صقر (الشكل ٢٣)، ارتفاعها المتبقي ٣٣سم [أو: ٣٤سم طبقاً لسجل الإدخال]، وعرضها ٢٢سم. السطح مفرغ وذو رسومات بارزة، لا بد وأنه كان يتخللها طبقة ميناء لتشكل حواجز بينها. تتضمن القلادة في البداية [قرب الرقبة][1] خمسة أشرطة ضيقة متحدة المركز، ثم [2] إكليل من الأوراق المثلثة، ثم [3] زهور نبات البردي مفصولة بدوائر مفرغة، وأخيراً [4] وحدات متكررة من زهور اللوتس يتخللها دوائر ممتلئة. ويرى «دارسي» أنه ربما أن تلك القلادة كانت مدمجة داخل جدار أحد المعابد (-Daressy 1902, 148: № 28; JE. vol. VI, 436 7 (JE.35107.D): P49 S case A10 [right, middle]).

٢٩- يد ضخمة [TR. 2/12/26/14 = JE. 35107.AC = SR. 2/11744] مُمسكة بعلامة «نو» (إناء القرابين) (الشكل ٢٤). ارتفاعها ٢٠ [أو: ٢١سم طبقاً لكل من سجلي الإدخال والرقم المؤقت]، وعرضها ٢٧سم [أو: ٢٨سم طبقاً لسجل الإدخال والرقم المؤقت، أو: ٣٢سم طبقاً للسجل الخاص]، [يذكر سجل الرقم المؤقت أنها ربما تمثّل جزء من مجموعة البرونز التي تحمل رقم (JE. 35107) وهي شبه بارزة، ومفرغة داخلياً. في منتصف الإناء نجد فتحة مستطيلة كانت تسمح بتثبيت هذه القطعة على الجدار، ومن المحتمل أنه كانت هناك صفيحة (غطاء) ذات نقوش لإغلاق هذه الفتحة، ونقرأ إلى جوارها: (علامة السماء). اليد مقطوعة على مستوى المعصم ويليها بروز به ثقبين، كان يسمح بالجمع بين هذه اليد وباقي الذراع. وقد تم تسجيل تلك القطعة -لاحقاً عن بقية القطع- في ٧ مارس ١٩٣٣م (Daressy 1902, 148: № 29; JE. vol. VI, supplement in front of p. 436 (JE. 35107. AC), P49 S case A9]bottom, middle = TR. vol. VIII, 180-1 (2/12/26/14)، رغم أنه كان قد سلف ذكرها تحت رقم عرض (4351) في كتالوج «ماسپرو» عن المتحف المصري الصادر عام ١٩١٥م (Maspero 1915, № 4351).

٣٠- صفيحة [JE. 35107.A] مقطعة بارتفاع ٢٦سم وبعرض ٢١ [أو: ٢٧ × ٢٠سم، طبقاً لما ورد بسجل الإدخال، ذات نقش مُفرّغ يُمثّل ربة جاثية (الشكل ٢٥). وقد سجّل «دارسي»، أن اليد اليمنى مبسوطة على الركبة، بينما

اليد اليسرى الممدودة لا بد وأنها كانت تمسك بشعار ما [والعكس هو الصحيح: فاليد اليسرى مبسوطة على الركبة بينما اليمنى هي الممدودة للأمام - وذلك كما يتضح من الشكل ٢٥. غطاء الرأس والرداء والأساور كانت من الميناء .Daressy 1902, 148: № 30, and pl. III: fig. 4; JE. vol. VI, 436-7 (JE. 35107.A): P49 S case A8 bottom, semi-right). ويُمكن للباحثين إيضاح أن الذراع الأيمن للربة حتى الساعد منفصل عن الكتف، والمعصم باليد منفصل كذلك عن الساعد.

يُمكن مقارنتها بلويحة ذات نقش مفرّغ .(?)JE. 35107] AD]، تم تسجيلها -لاحقاً عن بقية القطع- في (١٩٣٣/٣/٧)، تُمثّل سيدة (الشكل ٢٦) واقفة [باتجاه اليسار] بأذرع ممدودة [على خلاف]، رغم وصف السجل بأن الوجه يتجه لليمين، وأن ارتفاعها يبلغ ٣٥سم، كما أن ذات السجل تحت الرقم نفسه يذكر -مُسجِّلاً بالقلم الرصاص- أنها كانت تحمل .JE.vol) [JE. 7080] VI, suppl. in front of p.436 (JE.35107(?).AD), P49S caseA8 [right, below]). ويذكر الرقم الأخير أنها «نقش للربة نوت، ارتفاعه ٣٥سم، كان ضمن مجموعة هوبر Coll. Huber»[٥٢]. ويُمكن الاستدلال منه على أن تسجيلها تم (عام ١٨٦٠م)، وأنها «peut être» يُمكن أن تكون هي [JE.35107.AD] - وذلك بعد التأكد من صحته بعد الحرب، حسبما هو مُسجّل 'Vérifier après



الشكل ٢١/ أ: مينات (.JE 35107.K) نقلاً عن: .Daressy 1902, pl .III: fig. 2



الشكل ٢١/ ب: (.JE 35107.K)؛ (أكتوبر ٢٠٠٩ م)



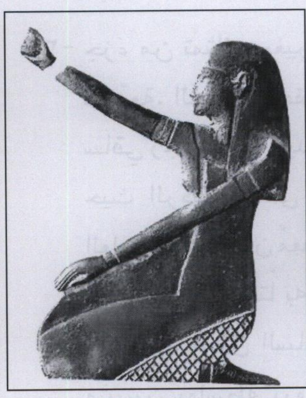
الشكل ٢٢: مينات (.JE 35107.H) (أكتوبر ٢٠٠٩ م)



الشكل ٢٣: النصف الأيسر من قلادة (/JE. 35107.D = SR. 2 12029) برأس صقر، (أكتوبر ٢٠٠٩ م)



الشكل ٢٤: يدٌ يُسرى، من البرونز، ضخمة الحجم، تحمل إناء ُنو' الخاص بتقديم بعض القرابين (.TR 2/12/26/14 = JE. 35107.AC (= SR. 2/11744



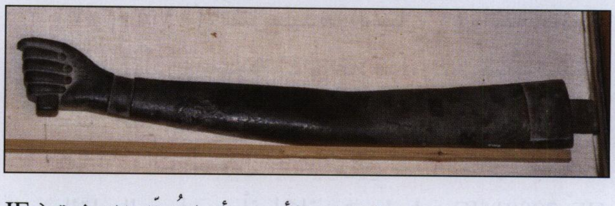
الشكل ٢٥/ أ: ربة راكعة (JE. 35107.A)؛ نقلاً عن: .Daressy 1902, pl. III: fig. 4



الشكل ٢٥/ ب: ربة راكعة (.JE 35107.A)؛ (أكتوبر ٢٠٠٩ م)



الشكل ٢٦: ربة واقفة (JE.35107(?).AD) ربما يجب أن تكون مُكمّلة للقطعة السابقة رقم (JE.35107.A = شكل ٣٧) ؛ (أكتوبر ٢٠٠٩ م)



الشكل ٢٧: ذراع ممدودة، على الأرجح أنها تُمثّل القطعة (JE. 35107.C) ؛ (أكتوبر ٢٠٠٩ م)



الشكل ٢٨: ذراع مرفوعة في وضع تعبد بيد مفتوحة ومبسوطة للأسفل (JE. 35107(?).AG) ؛ (أكتوبر ٢٠٠٩ م)

(JE. vol. II, from 7041 to 21348 (1860- la guerre!' (1863), 4-5: JE. 7080, h. 35 cm). ويبدو أنها كانت من ضمن القطع التي ذكر عنها «دارسي» أنها كان قد سبق أن اكتشفها فلاحو قرية ميت رهينة -قبل اكتشاف «دانينوس» (يناير-مارس ١٩٠١ م) لبقية المجموعة- وقاموا ببيعها في القاهرة (Daressy 1902, 139)، ربما قبل (١٨٦٠م) أو أثنائه! ومنعاً للبس، ولتتكامل مع نظيرتها الراكعة [JE. 35107.A]؛ ربما كان ينبغي أن تحمل تلك القطعة الرقم [JE. 35107.Abis] بدلاً من [JE. 35107(?).AD] (؟!)

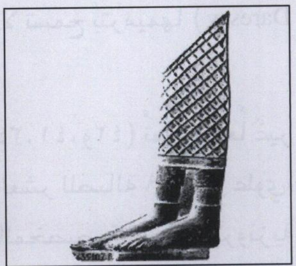
٣١- ذراع يسرى [؟ الصواب: يُمنى] ممدودة، طولها [المقصود عرضها] ٣١سم، جاءت من تعليقة أكبر بمرتين ونصف من السابقة، مكونة من عدة قطع (Daressy 1902, 148: № 31) تنتهي بيد منقبضة ممسكة بقطعة قماش (الشكل ٢٧)، يُمكن للباحثين مطابقتها -بكل ثقة- مع القطعة [JE. 35107.C]، التي تذكر السجلات أنها تبلغ ٣٢سم عرضاً و٢١سم طولاً [المقصود ارتفاعاً] (JE. vol. VI, 436-7 (JE. 35107.C): P49 S case A2 top, right).

٣٢- ذراع يمنى [؟ يسرى] مرفوعة في وضع تعبد [تنتهي بيد مبسوطة للأسفل]، طولها ٢٥سم، تُمثّل جزءاً من شخصية مُدمجة في جدار مقصورة معبد (Daressy 1902, 148: № 32)، يُمكن للباحثين مطابقتها -بكل ثقة- مع القطعة JE. 35107(?).AG (JE. vol. VI, supplement in front of p.436 (JE.35107(?).AG), P49 S case A2 top, left) التي دوِّنت بسجلات الإدخال لاحقاً يوم (١٩٣٣/٣/٧م) إذ يبلغ عرضها ٢٥سم (الشكل ٢٨)، وتؤكد بيانات مكتب التسجيل بالمتحف أنها من حفائر «دانينوس» في ميت رهينة عام ١٩٠١م.

٣٣- صفيحتان (لويحتان) مقطعتان، متماثلتان، عبارة عن الجزء السفلي لصورتي سيدتين أو الأرجح ربتين واقفتين (الشكل ٢٩)، تواجهان بعضهما بعضاً [JE. 35107.B]. يبدو أن غاطس فجوات ترابيع الرداء كانت مملوءة بقطع من الميناء المنفصلة، أساور القدمين كانت منفذة بالطريقة نفسها. إحدهما [المتجهة نحو اليسار: اليمنى بالفاترينة] يبلغ طولها ٢١سم (الشكل ٢٩/ أ)، والأخرى [المتجهة لليمين: اليسرى بالفاترينة] ١٩سم (Daressy 1902, 149: № 33, and pl. III: fig. 2; JE. vol. VI, 436-7 (JE.35107.B 1-2): P49 S case A10 top, left) (الشكل ٢٩/ ب)، تلك الأخيرة -فقط- هي المُسجل طولها في سجل الإدخال [JE. 35107.B].

٣٤- صفيحة مستطيلة بأبعاد ١٨سم في ١٠سم، تلتصق بها قدما تمثال لرجل، مكسورة على مستوى الكاحل. كانت الصفيحة مثبتة على قاعدة بستة مسامير (Daressy 1902, 149: № 34).

٣٥- جزء من تمثال صغير مفرغ، تم عمله من عدة قطع مُجمّعة. الجزء المحفوظ الباقي [JE. 35107.Q] يُمثّل ساقي رجل جاثي [وبدقة أكثر: نقبة رجل راكع فقط]، حيث الركبة اليمنى مرفوعة (الشكل ٣٠). الجزء العلوي للجسم كان مُعشّقاً فوق حزام نصف سميك من البرونز وكان مُثبّتاً به [من الخلف] بواسطة مسمارين «برشام». أسفل الساق اليمنى والقدم اليسرى كانتا مثبتتين بواسطة بروازين مربعين. الارتفاع الحالي للقطعة المحفوظة ١٧سم [وهو ما يذكره سجل الإدخال أيضاً]، أما العرض ٢٠سم (Daressy 1902, 149: № 35; JE. vol. VI, 438-9 (JE.35107.Q): P49 S case A9 bottom, right).



الشكل ٢٩/ أ: (JE. 35107.B)؛ نقلاً عن: Daressy 1902, pl. III: fig. 2.

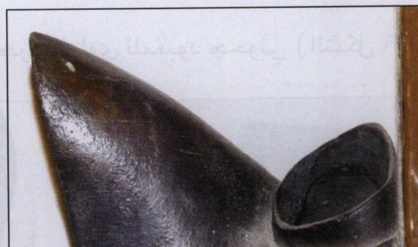


الشكل ٢٩/ ب: قدما ربتين (JE. 35107.B[1-2])؛ (أكتوبر ٢٠٠٩ م)

٣٦- الذراع اليسرى [لتمثال] من البرونز الخالص TR. 28/11/26/8، بارتفاع ١٠سم] وطول (المقصود: عرض) ١٤سم (أو: ١٤,٥سم حسبما ورد بسجل الرقم المؤقت)، مثني نحو الأمام ومغلق وكأنها كانت تمسك بعصي، لكن الثقب غير نافذ. أعلى الذراع نجد بروزاً مربعاً لربط هذه القطعة بباقي التمثال (Daressy 1902, 149: № 36; TR. vol. VIII, 174-5 (TR. 28/11/26/8): P 49 S case A2)، وغالباً هذه القطعة محفوظة بأحد أدراج تلك الفاترينة (P 49 S case 2).

٣٧- الجزء العلوي من تمثال صغير لأميرة أو كاهنة [JE. 35107.L]، ارتفاعه ٨,٥سم. التسريحة قصيرة ومقصوصة بشكل مستوٍ في مستوى الرقبة من الخلف، لتشكل على الجانب الأيمن للرأس ضفيرة مثبتة على الكتف (الشكل ٣١). على قمة الرأس نجد مستطيلاً [يُشبه واجهة معبد]، لابد أنه كان المكان الذي يُثبت فيه غطاء الرأس، وربما باقة من الزهور. اليد اليمنى ممدودة ومرفوعة إلى الأمام، ومفتوحة في وضع التعبد. أما اليد اليسرى، فمضمومة إلى الصدر، وتمسك تمثالاً صغيراً للمعبود «حاربوقراط» (المقابل اليوناني لاسمه المصري القديم: «حور-پا-غرد»، والذي يعني: «حور الطفل») الذي مُثِّلَ بخصلة شعر جانبية. على الكتف الأيسر للسيدة [الأميرة/ الكاهنة] يستند درع [قلادة] ذو رأس أسد: القلادة نحو الأمام، والـ «مينات» نحو الخلف (Daressy 1902, 149: № 37, and pl. III: fig. 1; JE. vol. VI, 438-9 (JE.35107.L): P49 S case A9 [top, right]).

٣٨- قرص القمر يُحيط به «قرنان» [TR. 27/11/26/2 = JE. 35107.F1]، كما يظهر فوق رأس تمثال المعبود «خونسو» (الشكل ٣٢). مصنوع من البرونز المجوَّف [المفرغ] بارتفاع ١٦سم (Daressy 1902, 149: № 38; JE. vol. VI, 436-7 (JE. 35107.F1): P49 S case A6 middle, up; also: TR. vol. VIII, 174-5). والأرجح في رأي الباحثين أن يكون «هلالاً» وليس قرنين بما يتوافق مع طبيعة المعبود القمرية(!).



الشكل ٣٠: نقبة شخص راكع (JE. 35107.Q)؛ (أكتوبر ٢٠٠٩ م)



الشكل ٣١/ أ: JE. 35107.L نقلاً عن: Daressy 1902, pl. III: fig. 1.



شكل ٣١/ ب: أميرة/كاهنة رافعة يدها اليُمنى تعبداً، وباليسرى تمثال صغير للمعبود (JE. 35107.L)؛ (أكتوبر ٢٠٠٩ م)

٣٩- تاج إيزة [TR. 28/11/26/10 = JE. 35107.F2]، من البرونز المفرغ بارتفاع ١٦سم [طبقاً لكل من «دارسي» وسجل الإدخال، بينما ١٥,٥سم ارتفاعاً × ٨سم عرضاً طبقاً لسجل الرقم المؤقت]، يُمثّل قرص شمس يُحيط به قرنان كبيران (الشكل ٣٣)، لا بد أنه كان موضوعاً فوق تمثال (Daressy 1902, 149: № 39; JE. vol. VI, 438-9 (JE. 35107.F2): P49 S case A6 middle, below; also: TR. vol. VIII, 176-7 (28/11/26/10, 15.5 x 8 cm = JE. 35107.F or Fbis)).

٤٠- ريشة كبيرة 𓆄 «ملتفة القمة» [JE. 35107.E] (الشكل ٣٤)، لا بد وأنها كانت تزيّن جانب تاج المعبود «أوزير»؛ ولهذا الغرض نجد بروزاً مُثبّتاً في الأسفل ليُشكّل مع بدن الأثر فتحة كان يدخل فيها جزء جانبي من التاج، وسطح الأثر مُقسّم إلى أشرطة عرضية كانت مملوءة بقطع الميناء الملونة؛ الارتفاع ٣٥سم (Daressy 1902, 149: № 40; JE. vol. VI, 436-7 (JE. 35107.E): P49 S case A9 [left]).

٤١- سبع ريشات كبيرة متماثلة، كاملة نسبياً، ذات سطح كان مرصّعاً. هنا نجد أن البروز مُثبت في الريشة ليدخل في تاج «أوزير» (Daressy 1902, 149-150: № 41).

٤٢- قطع متفرقة من البرونز تنتمي إلى تماثيل، وصفيحات رقيقة في شكل ريش آمون، وتيجان أرباب وربات ...إلخ، لكنها كلها في حالة سيئة لا تسمح بترميمها (Daressy 1902, 150: № 42).

جديرٌ بالذكر أن الأرقام (٢٢، ٣٤، ٤١، و٤٢) تُمثل قطعاً غير معروضة في الفاترينات العشر للصالة ٤٩ «دور علوي» (P49 S cases A1-10)، المخصصة للقطع البرونزية القادمة من حفائر «دانينوس» في موقع قصر الملك «واح-إب-رع»، ولم يتمكن الباحثون من تحديد مكان عرضها أو حفظها بالمتحف.

- هناك قطع أخرى لم يُسجّلها «چورچ دارسي» بمقالته، لكن الباحثون قد تمكنوا من التحقق منها -سواء في سجلات المتحف المصري، أو على بطاقات العرض بفاتريناتها (P49 S cases A8-A10)- أنها من حفائر «دانينوس» عام ١٩٠١م [بقصر الملك «واح-إب-رع»/ «أپريس»] في ميت رهينة (منف):

أ- حفر بارز للجزء السفلي من شخص النيل [يتكون من بطن متهدل وساقين من دون القدمين] حيث [كان وجهه] يتجه جهة اليمين (الشكل ٣٥)، الطول ٩,٥سم. ورغم أن المصدر غير مسجّل بالسجل المؤقت (TR. 2/12/26/12] TR. vol. VIII, 180-1 (TR. 2/12/26/12): P49 S case A10]top, right, 2nd piece[)، إلا أن بطاقة العرض بالفاترينة (P49 S case A10) تذكر أن [جميع الآثار المعروضة بها من البرونز من ميت رهينة.

ب- لوحة تُمثّل الجزء العلوي للمعبود چحوتي (الشكل ٣٦)



الشكل ٣٢: قرص خونسو (JE. 35107.F[1] = TR. 27/11/26/2)؛



الشكل ٣٣: قرص إيزة (JE. 35107.F[2])



الشكل ٣٤: ريشة ملتفة القمة (JE. 35107.E)؛ تصوير:



الشكل ٣٥: شخص النيل (بطنه وساقيه) (TR. 2/12/26/12)



الشكل ٣٦: چحوتي (JE. 35107.AE = SR. 2/12031) برأس طائر اللقلق، ورافعاً ذراعيه في وضعية تشبه طقوس تتويج الملك أو العيد اليوبيلي



الشكل ٣٧: الربة 'إيزة' (TR. 2/12/26/15) جالسة، تُرضع ابنها 'حور' أو الملك الجالس على حجرها



الشكل ٣٨: معبودة (ماعت؟) تحتضن بجناحيها العين المقدسة 'وچات' (TR. 28/11/26/11)



الشكل ٣٩: معبود بذقن إلهية رافعاً ذراعيه (JE. 36766, № 2)

برأس طائر اللقلق Ibis (إيبس) [الذي يتجه بوجهه نحو اليسار]، رافعاً يديه أمام وجهه [مثلما في طقس التتويج أو احتفالات عيد-«سد»]، ارتفاعها ٢٠سم وعرضها ٣١,٥سم [JE. 35107(?).AE]، وقد ورد عنها في كل من الفاترينة وسجل الإدخال أنها تحمل -أيضاً- [SR. 2/12031]. وقد تم تسجيل تلك القطعة -لاحقاً عن بقية القطع- في (١٩٣٣/٣/٧م). ويُشير سجل الإدخال -بقلم الرصاص- أنها ‹peut être› يُمكن مطابقتها مع التي حملت JE. vol. VI, supplement in front of page 436 (JE.35107(?).AE), P49 S case A10 top, middle -لاحقاً- الرقم [JE. 38260] الذي تم تسجيله (عام ١٩٠٦م)، وذلك «بعد التأكد من صحته بعد الحرب» «Vérifier après la guerre!». ويذكر سجل الإدخال الأخير أن عرض القطعة يبلغ ٣٠سم، وأنها تُمثّل چحوتي رافعاً ذراعيه وهو يقوم بطقس التطهير JE. vol. VII, from 35470 to 39335 (1902-1907), 136 (no position, no provenance)).

ج- لويحة مفرّغة [TR. 2/12/26/15 = SR. 2/12032] ذات نحت بارز -مُدمّر كثيراً- ما تبقّى منه يُمثل المعبودة «إيزة» وهي جالسة بتاجها التقليدي ذي القرنين الذين يحصران بينهما قرص الشمس (الشكل ٣٧)، مُمسكة [على حجرها] بابنها «حور-پا-غرد» (حارپوقراط، أو: الملك باعتباره ابنها «حور الطفل») وهي (تُرضعه؟). وجديرٌ بالذكر أن سجل الأرقام المؤقتة بالمتحف المصري لم يورد لا ارتفاع القطعة ولا عرضها ولا حتى مصدرها، رغم أن بطاقة العرض بالفاترينة (P49 S case A10) تذكر صراحةً أنها من البرونز من ميت رهينة (TR. vol. VIII, 180-1 (TR. 2/12/26/15): P49 S case A10 bootom, left)، بينما السجل الخاص [SR. 2/12032] يذكر أنها تبلغ ٢٢سم ارتفاعاً و١٣سم عرضاً.

د- لويحة صغيرة من البرونز للربة (ماعت؟)، تتجه نحو اليمين، جاثية على قاعدة مسطحة خالية من النقش [TR. 28/11/26/11]، وقد صُوِّرت الربة باسطة جناحيها على خلاف، تحتضن بينهما العين المقدسة «وچات» (الشكل ٣٨)، ويعلو رأسها قرص متوّج بحيّة حامية، يعلوه قاعدة مستوى أعلى تحتفظ ببقايا قدمين. ارتفاعها الحالي ١٠سم وعرضها ٥,٥سم، لكن سجل الأرقام المؤقتة بالمتحف المصري سجّلها خطأً -مع وضع علامة استفهام- أنها من: ‹?M[edinet] H[abu]› (TR. vol. VIII, 176-7: P49 S case A10 [bottom, semi-right) 53 [٥١]، رغم كونها معروضة في الفاترينة على أنها من حفائر ميت رهينة [«دانينوس»، قصر الملك «واح-إب-رع»].

هـ- قطعة تمثّل معبود واقف بأذرع مرفوعة وذقن إلهية (الشكل ٣٩)، مُسجل على بدنه [? JE. 36760]. وفي حين يذكر سجلها أنها من الكرنك، وأن طولها يبلغ في المتوسط ٩سم، وأنها ربما تكون معروضة في الممر (P56 ?) JE. vol. VII, 72-73 (JE. 36760): P56(?))؛ نجد أنها معروضة فعلياً في فاترينة أخرى بممر آخر (P49 S case A9) إذ تذكر بطاقة العرض -صراحةً- أنها من البرونز من ميت رهينة [«دانينوس»، ١٩٠١ م]. وصواب رقم هذه القطعة أنها تحمل سجل الإدخال رقم [JE. 36766] بارتفاع ١٦سم JE. vol. VII, 72-73) ((JE.36766, № 2, H. 16 cm): P49 S case A9 top, left (مع ثلاث قطع أخرى، راجع عنها القطع: ح، ي، ك)، وذلك بدلاً من سجل الإدخال رقم [JE. 36760].

و- قلادة على هيئة خرطوش [TR. 28/11/26/12] تعلوه ريشتان (الشكل ٤٠)، طولها ٧,٨سم وعرضها ٢,٥سم، بها ستة ثقوب للتثبيت، مُسجّل على الوجه النقش  الذي يُمكن ترجمته: «آمون-رع إمام]....[». وجديرٌ بالذكر أن سجل الأرقام المؤقتة لم يُسجل مصدرها (الموقع الأثري التي أتت منه)، TR. vol. VIII, 176-7 (28/11/26/12, 7.5 x 2.5 cm): P49 S case A10 above, semi-right) بينما بطاقة العرض في الفاترينة (P49 S case A10) تذكر أنها برونز من ميت رهينة.

ز- أُذن تمثال [JE. 38734 = TR. 28/11/26/13] (الشكل ٤١)، يبلغ ارتفاعها ٤,٥سم (طبقاً لسجل الإدخال) أو ٤,٣سم (طبقاً لسجل الرقم المؤقت). وفي حين لم يُحدد سجل الإدخال مصدرها بدقة واكتفى بذكر أنها من مصر السفلى، وأنه قد تم تسجيلها في المتحف (عام ١٩٠٦م). نجد أن سجل الرقم المؤقت يذكر -صراحةً- أنها من البرونز من [حفائر] ميت رهينة دانينوس ١٩٠١م، تلك المعلومة التي استند عليها مكتب التسجل والتوثيق بالمتحف في قاعدة بياناته، كما يُشير الرقم المؤقت كذلك إلى أنه قد تم إدخال تلك القطعة للمتحف في شهر نوفمبر من عام ١٩٢٦م JE. vol. VII, from 35470 to 39335 (1902-1907),) 162-163 (JE. 38734, 4.5 cm); also: TR. vol. VIII, 176-7 (28/11/26/13, 4.3 cm): P49 S case A10]top, right[).

وبما أن تلك القطعة قد جاءت مباشرةً في سجل الإدخال بعد القطع الست ناقوسية الشكل [JE. 38733] -محل الخلاف حول مصدرها- التي أتت بعد عدة آثار من مصر السفلى، وقبل الأذن التي من ميت رهينة؛ فإنه يُمكن للباحثين ترجيح أن تلك القطع الناقوسية الشكل قد أتت من المصدر نفسه (ميت رهينة) (راجع أدناه القطعة: م).

ح- المعبود آمون جالساً (القرفصاء)، مرتدياً تاجه التقليدي ذي الريشتين وذقنه المعقوفة وواضعاً يديه على ركبتيه (الشكل ٤٢)، ارتفاعها ١٥,٥سم، تحمل سجل الإدخال رقم [JE. 36766] مع ثلاث قطع أخرى JE. vol. VII, 72-3 (36766, № 1, H. 15.5 cm): P49 S case A9]top, semi-right[(راجع القطع: هـ، ي، ك)، وبطاقة العرض في الفاترينة (P49 S case A9) تذكر أن القطعة من البرونز من ميت رهينة.

ط- قطعة من البرونز [TR.30/11/26/30 = JE. 37069] عليها نقش سطحي يُمثّل أوزير واقفاً ووجهه جهة اليمين (الشكل ٤٣). ورغم أن المصدر غير محدد في سجل الرقم المؤقت (,TR. vol. VIII, 178-9 (30/11/26/30 (H. 11 cm = JE. 37069): P49 S case A9 top, left(٥٢)، إلا أن بطاقة العرض في الفاترينة (P49 S case A9) تذكر صراحةً أن القطعة من البرونز من «ميت رهينة».

ي- قطعة برونز ارتفاعها ٥سم وعرضها ١٠سم [TR.30/11/26/1] تحمل أيضاً سجل الإدخال [JE. 36766] مع ثلاث قطع أخرى (TR. vol. VIII, 178-9 (30/11/26/1, 5 x 10 cm = JE. 36766) and also JE. vol. VII, 72-3 (JE. 36766, № 3, W. 10 cm): P49 S case A9 middle, semi-left). ربما تمثل الجزء السفلي من علامة  «كا» (الشكل ٤٤). ورغم أن الرقم المؤقت لم يُحدد مصدرها، إلا أن بطاقة العرض في الفاترينة (P49 S case A9) تذكر أنها من البرونز من «ميت رهينة».

ك- قطعة برونز تُشبه إناء «نو» ولكن مع وجود شرطتين في منتصفه: (الشكل ٤٥)، ارتفاعها ٦,٥سم، تحمل سجل الإدخال [JE. 36766] مع ثلاث القطع أخرى JE. vol. VII, 72-3 (JE. 36766, № 4, H. 6.5 cm): P49 S case A9 middle, semi-right (هي: هـ، ح، ي)، تذكر بطاقة العرض بالفاترينة (P49 S case A9) أنها من ميت رهينة.

ل- قطعة تتجه يميناً عرضها ١٣,٥سم [JE. 35107(?).AH]، تم تسجيلها -لاحقاً عن بقية القطع- في JE. vol. VI, supplement in front of) (١٩٣٣/٣/٧) p. 436 (JE. 35107(?).AH), P49 S case A2)، على أنها من حفائر «دانينوس» في ميت رهينة عام ١٩٠١ م، حسبما ورد في بيانات «مكتب التسجيل والتوثيق وإدارة المقتنيات» بالمتحف. ويبدو أنها ليست معروضة في الفاترينة سالفة الذكر، إنما مُخزّنة في الأدراج التي أسفلها.

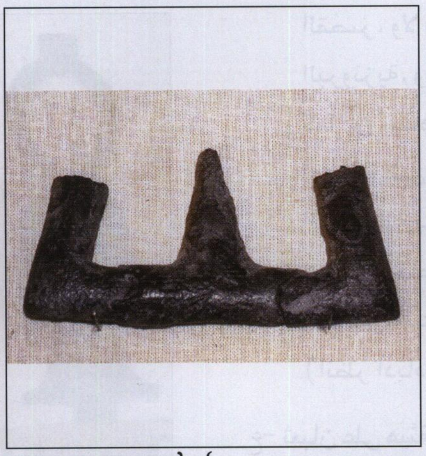
م- ستة تمائم برونزية ناقوسية الشكل [JE. 38733] تمثّل «عقدة إيـزة» (تيت) (الشكل ٤٦) معروضة في الفاترينة (A5) بالممر (P49 S) على أنها من حفائر [«دانينوس»] بميت رهينة [١٩٠١م]، رغم أن البيانات المدونة تحت رقمها في سجل الإدخال يضع علامة استفهام في خانة مصدرها [بين عدة أرقام تسبقها وتليها مصدرها «مصر السفلى» دون أي تحديد آخر]، كما يذكر أن ارتفاعها يبلغ ١٥سم وظهرها منقوش،


الشكل ٤٠: خرطوش برونزي (TR. 28/11/26/12) عليه الكتابة ʾأمون-رع خنتي...ʾ، تعلوه ريشتان


الشكل ٤١: أُذن تمثال من البرونز (JE. 38734 = TR. 28/11/26/13)


الشكل ٤٢: آمون جالساً (JE. 36766, № 1)، مرتدياً الذقن الإلهية المعقوفة، وتاجه ذي الريشتين

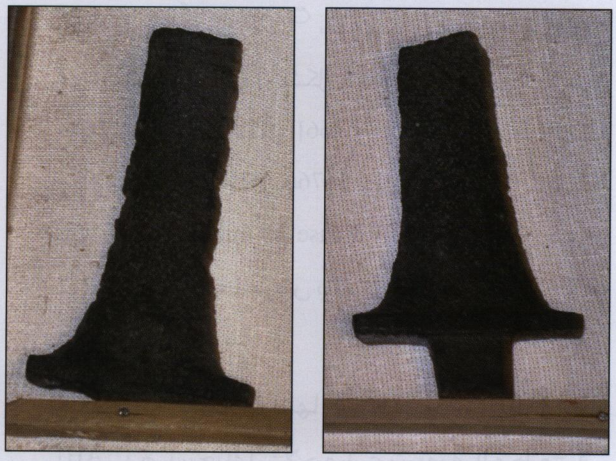

الشكل ٤٣: منحوتة برونزية للمعبود أوزير واقفاً معقود الساعدين على الصدر (JE. 37069 = TR. 30/11/26/30)


الشكل ٤٤: علامة ʾكاʾ (القرين) (!) من البرونز (JE. 36766, № 3 = TR.30/11/26/1)


الشكل ٤٥: قطعة برونزية على هيئة علامة ʾنوʾ (إناء القرابين) وبها خطان في المنتصف (JE. 36766, № 4)

بينما يسجل ذات السجل -تحت نفس الرقم- أنها: «Probablement les mêmes que JE. 37968» أي: «ربما تكون هي نفسها [التي تحمل رقم JE. 37968» JE. vol. VII, 162-163 (JE. 38733): P49 S case A5 top) ، والتي يذكر سجلّها تحت الرقم الأقدم [JE ٣٧٩٦٨] -من دون تحديد موقعها بالمتحف- أنها ست قطع أيضاً يبلغ طولها ١٣سم، لكنه -وبدون تحديد- ترك خانة المصدر خالية ووضعها بين آثار -تسبقها وتليها- من «الكرنك»، وقد سجل ملاحظة أنها: «Probablement réinscrirites sous no. JE.38733» أي «ربما أُعيد تسجيلها [أيضاً] تحت الرقم JE.38733» (راجع: JE. vol. VII, № 37968, pp. 122-123؛ حيث لم يُحدد مكانها بالمتحف).

ن- قطعتان برونزيتان تمثل كل واحدة منها بقايا علامة

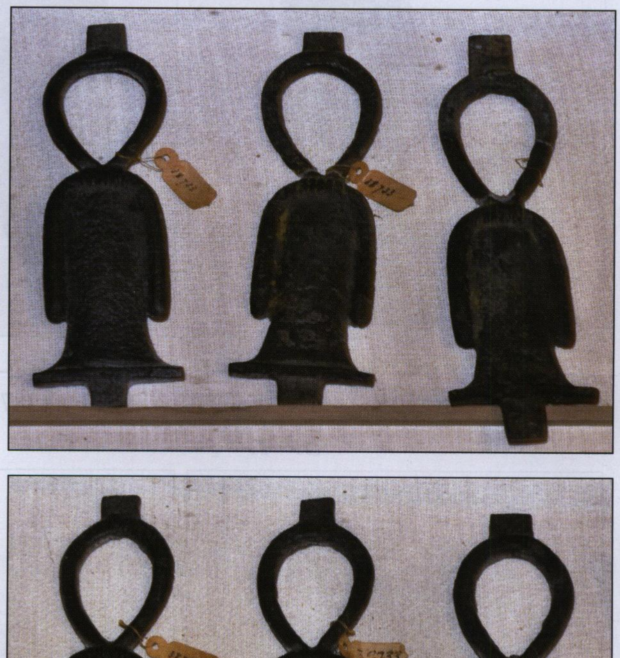


الشكل ٤٧: قطعتان برونزية تمثل كل واحدة منها بقايا علامة 'چد'

«چد» (الشكل ٤٧) (Cairo Egyptian Museum, P49 S case A5 top: extreme both right and left)، لم يأت ذكرها كذلك -أو الإشارة إليهما- في أي من مقالتي «دانينوس» و«دراسي»، بينما تذكر بطاقة العرض بفاترينتهما (P49 S case A5) أن القطع المعروضة بالفاترينة هي من البرونز من حفائر «ميت رهينة».

س- ثعبان (طريشة: ⲥ) من البرونز، ترتكز على دعامتين (TR. 30/11/26/32] TR. vol. VIII, 178-9 (W. 18 cm, P49 S A1 [top], provenance not mentioned)). اتضح للباحثين أن قرنها الأيسر موجود، في حين أن الأيمن فُقدَ أغلبه (الشكل ٤٨). لم يأت ذكرها -أو حتى الإشارة إليها، لا من قريب أو من بعيد- لا في مقالة «دانينوس» التي تمثّل تقرير حفائر موقع القصر، ولا في مقالة «دراسي» حول قطع تلك الخبيئة البرونزية. ورغم أن رقمها المؤقت لم يُحدد مصدرها، كما أن بطاقة العرض بالفاترينة (P49 S case A1) لم تأت على وصفها؛ إلا أنها ذكرت أن [جميع] القطع المعروضة بالفاترينةِ هي من البرونز من حفائر «ميت رهينة»، خاصةً إذا أُخِذَ في الاعتبار أن هناك ثعباناً آخر من ميت رهينة له السمات الفنية والتقنية نفسها (انظر أدناه القطعة: ع).

ع- ثعبان على هيئة (𓆙)، مؤكّد أنه من [حفائر] «دانينوس» في ميت رهينة (عام ١٩٠١ م)، وذلك حسبما ورد في سجل الرقم المؤقت [TR. 28/11/26/20]، الذي حمل مع القطعتين



الشكل ٤٦: ستة تمائم برونزية ناقوسية الشكل تمثل عقدة إيزة 'تيت' (JE. 38733).



الشكل ٤٨: طريشة من البرونز ترتكز على دعامتين (.TR 30/11/26/32)

الآخريين التاليتين مباشرة، له سجل الإدخال رقم (.JE 37070 (TR. vol. VIII, 176-7 (28/11/26/20, 7 x 11 cm): P49 S A1.) (٥٣) والقطعة محفوظة غالباً في أحد الأدراج.

ف- قطعة من البرونز، يذكر عنها سجل الرقم المؤقت [.TR 28/11/26/21] أنها «Fragment, difficile à détermines» على هيئة «مخصص مختلف» (غير معتاد)، مع وضع علامة استفهام عن كونها من ميت رهينة [حفائر] «دانينوس» عام (١٩٠١ م). يبلغ ارتفاعها ٧,٥سم وعرضها ٤,٥سم، كما تحمل سجل الإدخال JE. 37070 (TR. vol. VIII, 176-7 (28/11/26/21): P49 S A1)، وهي محفوظة غالباً في أحد الأدراج.

ص- قطعة من البرونز [TR. 28/11/26/22, vol. VIII, 176-7] على هيئة العين-«وچات» ولكن بدون الحاجب، يضع سجل الرقم المؤقت علامة استفهام عن كون مصدرها من ميت رهينة [حفائر] «دانينوس» عام (١٩٠١م). يبلغ عرضها ٩سم، كما تحمل أيضاً مع القطعتين [س، ع] سجل الإدخال: JE. 37070 (TR. vol. VIII, 176-7 (28/11/26/22): P49 S A1)، وهي محفوظة غالباً في أحد الأدراج.

ق- قطعة من البرونز من [حفائر] ميت رهينة («دانينوس»، عام ١٩٠١م)، يبلغ ارتفاعها ٣,٥سم وعرضها ٣,٥سم، يذكر عنها سجل الرقم المؤقت [TR. 28/11/26/23] أنها تمثّل: «Tete de vautour, coiffer du diadéme» أي «رأس طائر عقاب (نسر)، يعلوه التاج» (TR. vol. VIII, 176-7 (28/11/26/23): P49 S A1)، وهي محفوظة غالباً في أحد الأدراج.

إن القطع السالف ذكرها أعلاه مهمة جداً في هذا المقام لإعطاء جانب آخر من الصورة المنشودة عن القصر وخبيئته. ويرى «چورچ دارسي» أنه من المُلاحظ أن آثار خبيئة القصر البرونزية، كلها تقريباً تنتمي إلى العبادة الطيبية وأرباب الأقصر، صفيحات لأوزير، مرايا مُهداة إلى المعبودة «موت»، تمائم إلى آمون، ...الخ. المرصعات باسم «أحمس الثاني»، تُشير إلى أن هذه المجموعة، لا بد وأنها صُنِعت في الحقبة الفارسية. ولذلك افترض «دارسي» أن هذه الكومة من البرونز قد نتجت عن عملية نهب من الأقصر أثناء غزو «قمبيز» لها؛ ولا بد أن أحد حرفيي المسبوكات في منف قد قام بجمع هذه الأشياء، إما بنفسه إذ قام بنزعها من جدران معابد الأقصر، أو بأخذها من بين الكنوز المقدسة، أو أنه قام بشرائها من أحد الجنود العائدين من الحملة العسكرية. كل هذه الأشياء البرونزية، سواء الكاملة أو المكسرة، المهشمة أو المثنية، كانت ستؤول إلى الصهر؛ لكن حادثة ما حالت دون ذلك، وقُدِّر لهذا الرُكام من المعادن المُخزّن بأحد أركان القصر (Daressy 1902, 149-150) أن يرى النور بعد قرابة ٢٥ قرناً من الزمان. بينما «ماريان دورسي» Marianne Doresse تُخالف «دارسي» الرأي؛ إذ تُرجع مصدر تلك القطع -وبخاصة المرايا البرونزية الثلاث بيضاوية الشكل المُسجّل عليها اسم «پسمتك الثاني» ثالث ملوك الأسرة السادسة والعشرين- إلى «منف» ذاتها، وتؤكد «دورسي» Doresse على هذا الرأي من خلال النقوش المصورة (المطروقة) على هذه اللويحات (الرقائق) البرونزية، حيث صُوِّرت عليها معبودات «منف»، لا سيما الثالوث (پتاح، سخمت، نفرتوم) جنباً إلى جنب مع ثالوث «الأقصر» (آمون، موت، خونسو)، وهو ما يُؤكّد أن وضعهم في «منف» كان مقصوداً (Doresse 1973, 101-105)، خاصة إذا عَرِفَ المرء أن ثالوث الأقصر (الشرقاوي ٢٠٠٧: ٥٦-٥٩، ١٤٨-١٤٩، ٢٠٣ رقم ٢٠، ٢٠٦ رقم ٣٠، ٢٠٩-٢١٠ رقم ٤٢، ٢١٥ رقما ٥٦-٥٧، ٢١٣ هامش ٩٩/ ٣، ٢٢٠ رقم ٧٨، ٢٤٩ رقم ١٧٩، ٢٦٣ رقم ٢٣٩، ٢٦٥-٢٦٧ رقم ٢٥٠، ٢٧٢-٢٧٣ الأشكال من ٩٤ إلى ٩٧، ومتفرقات أخرى) والكثير من أربابها (كالمعبود «مين» على سبيل المثال؛ انظر: الشرقاوي ٢٠٠٧: ١٤٩-١٥٠، ٣٩٩ شكل ١٢٧، ٤٠٧ شكلا ٥/١٣٩ و١٤٠) وغيرها من معبودات المدن الأخرى انتشرت عبادتها ومقاصيرها -وكذلك اللوحات المُكرسة إليها- بشكل موسّع في منف (الشرقاوي ٢٠٠٧).

يُمكن الخلوص من هذه الدراسة إلى عدة نتائج مهمة:

أولاً: انفرد المتحف المصري في ميدان التحرير بالقاهرة

-دون غيره من المتاحف العالمية- بحيازة [غالبية؟] قطع مجموعة الآثار البرونزية التي اكتشفها «دانينوس» إبان حفائره، في الفترة يناير-مارس من عام ١٩٠١ م، شرقي موقع قصر الملك «واح-إب-رع» (أبريس) في شمال-شرقي قرية ميت رهينة (منف).

ثانياً: الجدير بالذكر أن سجلات المتحف تحت رقم (JE. 35107.A-Z, AA-AI) تُشير إلى أن تلك القطع قد سُجِّلت بالسجلات (عام ١٩٠١م)، وبما أن «المتحف المصري» الكائن بميدان التحرير لم يكن قد افْتُتِحَ بعد، فالأرجح أن المقصود هنا هو أنه تم تسجيل [بعضها؟] في سجلات «متحف الجيزة» (سراي إسماعيل باشا). ورغم أن هذا الاحتمال مجرد فرضية، إلا أن الباحثين على يقين أن عملية إدخال تلك القطع الأولى كانت بكل تأكيد قبل عام (١٩١٥م)؛ إذ ورد ذكر بعض تلك القطع في كتالوج «جاستون ماسبرو» عن المتحف المصري الصادر في ذلك العام.

ثالثاً: أنه حينما بدأت عملية نقل الآثار للمتحف المصري -من متحف الجيزة (سراي إسماعيل باشا)- في مارس ١٩٠٢ م (Mosséri 1924, 171-172) -أو ربما بعد افتتاحه في ١٥ نوفمبر من العام ذاته- تم نقل بعض قطع مجموعة الآثار البرونزية تلك إليه، في زمن لم يتمكّن الباحثون من رصده أو تحديده بدقة في الدراسة الحالية -سواء من واقع سجلات المتحف أو الدراسات المنشورة التي تتناول من قريب أو من بعيد مجموعة تلك القطع البرونزية- وإن كانوا يميلون إلى الاعتقاد أنه كان مُباشرةً عقب صدور مقالة «دارسي» Daressy (عام ١٩٠٢م) في (ASAE 3)؛ إذ تم توثيق سجلات المتحف بمرجعية «دراسي» وترقيمه للقطع أمام كل قطعة من التي تحمل أحد حروف سجل الإدخال رقم (JE. 35107) السالف ذكره أعلاه. ورغم ذكر السجلات أن تلك القطع من حفائر «دانينوس» Daninos بميت رهينة [يناير-مارس] عام (١٩٠١م)، إلا أنها لم توثّق القطع بمرجعية تقرير حفائره الذي صدر عقب صدور مقالة «دارسي» بنحو سنتين (أي عام ١٩٠٤ م) في (ASAE 5). لهذا يخلص الباحثون إلى أن عملية نقل قطع خبيئة البرونز من «متحف الجيزة» ودخولها لـ «متحف القاهرة» (المتحف المصري بالتحرير) ربما قد تمت نحو نهاية عام (١٩٠٢ م) أو في عام (١٩٠٣م)، أو على أبعد الاحتمالات في بداية عام (١٩٠٤م) قبل صدور مقالة «دانينوس». وهناك قطعة من تلك المجموعة -وهي (JE.35107(?).AD)- تم شراؤها وتسجيلها عام (١٨٦٠م) عندما كان المتحف في بولاق، وكانت آنذاك ضمن «مجموعة هوبر» Coll. Huber؛ ما يعني أن فلاحي ميت رهينة كانوا قد اكتشفوا هذه الخبيئة قبل -أو حتى إبان بداية- عام (١٨٦٠م).

رابعاً: يعتقد الباحثون أيضاً أنه تمَّ تخزين بقية قطع تلك المجموعة البرونزية المميزة -رغم سوء حالة حفظ بعضها، وما تم فقده للأبد منها- في مخازن بالموقع الأثري، وتحديداً في (مخازن تفتيش سقارة)؛ فهناك بعض القطع (كأذن تمثال رقم JE.38734 - على سبيل المثال لا الحصر) تم إدخالها وتسجيلها (عام ١٩٠٦م) في سجلات «المتحف المصري»، وكانت هذه هي المرة الثانية لدخول وتسجيل بعض قطع تلك المجموعة بالمتحف. بينما تُشير الأرقام المؤقتة لبعض قطع البرونز (القادمة من موقع القصر) إلى أن المرة الثالثة التي تم فيها نقل جزء آخر من تلك المجموعة [من مخازن تفتيش سقارة] للمتحف المصري كان تحديداً في الأيام ٢٧ و٢٨ و٣٠ من شهر نوفمبر، والثاني من شهر ديسمبر عام (١٩٢٦م).

خامساً: إحدى الملاحظات المُدوّنة في تقرير مُعنون: «Object numbered 35107 but not mentioned in Journ[al]»، مُلحق بالسجل السادس من سجلات إدخال المتحف المصري (JE. vol. VI, №s 35107(?).AC-AI, supplement in front of page 436) تُشير للمرة الرابعة التي تضمّنت تسجيل بعض القطع التي كانت قد فُقِدت إبان الإدخال الأول لقطع تلك المجموعة من قبل «چورج دارسي»، وتُؤرّخ تلك المرة الرابعة تحديداً بيوم (٧ مارس عام ١٩٣٣ م).

سادساً: إن بيانات تسجيل قطع تلك المجموعة البرونزية التي

كانت من نصيب المتحف المصري يعتريها كثيرٌ من اللبس والاختلاف، سواء في تحديد مصدرها (بين مقال «دارسي»، وسجلات المتحف، وبطاقات العرض بفاترينات المتحف)، أو في تسجيل مقاييسها (الارتفاع/الطول، العرض، السمك) - وإن كانت متقاربة، أو حتى في أرقامها المتحفية الدالة عليها: فإذا كان من الطبيعي -أحياناً- أن تحمل قطعة واحدة ترقيمين مختلفين (مثل أن تحمل رقم .JE وكذلك رقم مؤقت)، إلا أنه من غير الطبيعي -بل والمثير للحيرة- أن تحمل قطعة واحدة رقمين مختلفين في ذات السجل الواحد (.JE)؟! بل هناك بعض القطع رغم أنها تحمل رقم (.JE) مُحدّد، إلا أن الرقم المؤقت الآخر الخاص بها يُسجّل رقم (.JE) آخر مُخالفاً للأول (راجع على سبيل المثال: هامش رقم ٦).

سابعاً: عودةً لتحديد مصدر بعض القطع، لاحظ الباحثون أن بعضها لم يُحدد السجل مصدرها ووضع عوضاً عن المصدر علامة استفهام (؟)، في حين أن بطاقة العرض أو مقالة «دارسي» أو حتى مقالة «دانينوس» تُشير -سواء من قريب أو من بعيد- إلى كونها من حفائر هذا الأخير بالموقع، أو أن تذكر صراحةً أنها من حفائره بميت رهينة عام ١٩٠١م. في حين نجد قطعاً أخرى، قد سُجِّلَ تحت أرقامها أنها من مصر السفلى من دون أي تحديد دقيق — أو في بعض الحالات من دون تحديد بين قطع أخرى تسبقها وتليها من مصر السفلى، بينما سُجِّلَ تحت رقم آخر لها أنها من حفائر الكرنك (راجع: هامش رقم ٦) وهو ما يجب استبعاده في ضوء أنه مُشار إليها في مقالة حفائر «دانينوس».

ويبدو أن هذا اللبس والتداخل، ربما يُمكن للباحثين إرجاع حدوثه إلى دخول قطع تلك المجموعة للمتحف المصري على عدة مراحل، أو ربما أثناء نقلها (سواء من متحف الجيزة، أو لاحقاً -لبعض القطع- من مخازن تفتيش سقارة). بل يميل الباحثون أيضاً -استناداً إلى ما حدث أثناء مرات النقل الأربعة- إلى اعتقاد أن المجموعة الحالية ليست بالمجموعة الكاملة التي اكتشفها «دانينوس» عام ١٩٠١ م، أي أنه ربما فُقدت بعض قطع تلك المجموعة، أو على الأقل أنها ما تَزال محفوظة في إحدى مخازن تفتيش (ميت رهينة أو سقارة) ولم تجتمع بعد مع شقيقاتها من باقي قطع تلك المجموعة المميزة المحفوظة بالمتحف المصري، المعروض بعضها في عشر فاترينات لإحدى ممرات الدور العلوي بالمتحف (P49.S cases A1-10).

ثامناً: تتنوع العهود والعصور التاريخية القادمة منها قطع تلك المجموعة البرونزية التي عُثِرَ عليها (عام ١٩٠١م) في الخبيئة المكتشفة شرق قصر الملك «واح-إب-رع» (أبريس: ٥٨٩-٥٧٠ ق.م) بميت رهينة، فبعضها يعود إلى عصر الأسرة الثامنة عشرة (عهد «تحتمس الثالث»: ١٤٧٩-١٤٢٤ ق.م)، وبعضها إلى عصر الأسرة الثالثة والعشرين (عهد «أوسركون الثالث»: ٧٩٦-٧٦٩ ق.م)، وبعضٌ ثالث يعود إلى عصر الأسرة الخامسة والعشرين (العابدتان الإلهيتان: «إمون-إر-دي.س» [الأولى]، و«شـبن-ويت [الثانية؟]»)، وبعضٌ رابع يعود إلى عصر الأسرة السادسة والعشرين (عهد «بسمتك [الثاني] نفر-إب-رع»: ٥٩٥-٥٨٩ ق.م، وعهد «أحمس [الثاني] سا-نيت»: ٥٧٠-٥٢٦ ق.م). كما أن الأسماء الواردة على المرايا البرونزية تُشير -في رأي مُقدمي الدراسة- إلى أنها من العصر المتأخر (إحداها من عهد «بسمتك الثاني»)، كما رجّحت كل من Porter-Moss «پ ورتر-موس» (PM III2.2/3 (Oxford, 1981), 831) أنها من عصر الانتقال الثالث أو عصر الأسرة السادسة والعشرين.

د. باسم سمير الشرقاوي: قسم الإرشاد السياحي - المعهد العالي للدراسات النوعية «أكاديمية المستقبل» بمصر الجديدة - القاهرة، جمهورية مصر العربية، basem_elsharkawy@yahoo.com .

شيماء عبد المنعم حسانين: باحثة في علم المصريات، shimo95@hotmail.com.

منار مصطفى محمد إسماعيل: باحثة في علم المصريات، manar_moustafa@yahoo.com.

الهوامش

* يتقدم الباحثون بجزيل الشكر إلى أ. د. «وفاء طه الصديق» (مدير عام المتحف المصري السابق) على تفضلها بالسماح بتصوير جميع القطع البرونزية بالمتحف التي خرجت من حفائر القصر عام ١٩٠١ م، والإطلاع على سجلاتها، بما يُفيد هذه الدراسة. كما أن الشكر واجبٌ أيضاً لرئيسة مكتب التسجيل والتوثيق وإدارة المقتنيات بالمتحف المصري، الدكتور «ياسمين الشاذلي» لما قدمته مع الطاقم العامل معها -ونخصّ بالذكر المُسجِّلة الأستاذة «ضحى فتحي»- من عون وإمداد الباحثين بكافة البيانات اللازمة عن القطع من مقارنة ما ورد عنها بسجلات المتحف المختلفة: الجزء التاسع من السجل الخاص بالقسم الثاني (SR. 2, vol. IX)، وسجلات الإدخال (JE. vols. II, VI-VII)، وسجل الرقم المؤقت (TR. vol. VIII, 174-181)، وما ورد عن بعضها بالكتالوجات العامة (CGC.)، وشكر خاص للأستاذة «مي طراد» لمساعدتها الباحثين في قراءة وترجمة التعليق الفرنسي الوارد عن القطع بالسجلات، وللمصور الأستاذ «سامح عبد المحسن» لما بذله من مجهود في تصوير بعض تلك القطع مما تم التمكن من تحقيقه.

(٢) خلت المراجع التي تناولت تلك المشغولات البرونزية من ذكر أرقامها المتحفية، كما خلت كذلك من إيراد ترجمة لنصوصها. وقد تمكَّن الباحث «باسم سمير الشرقاوي» -بمساعدة الباحثة «شيماء عبد المنعم حسانين»- من رصد الأرقام المتحفية (لتلك القطع الأثرية) التي خلت منها كل من دراسة «دانينوس» (١٩٠٤م) ودراسة «دارسي» (١٩٠٢م): فالأول اهتمَّ بصدور مقالته كتقرير عن أعمال الحفائر بالموقع، أما الثاني فصدرت مقالته في فترة افتتاح المتحف المصري (١٥ نوفمبر ١٩٠٢م) قبل نقل تلك القطع البرونزية إليه. يستطيع الباحثون -من خلال الأرقام المؤقتة لبعضها- تحديد تاريخ دخولها للمتحف المصري بشهري نوفمبر وديسمبر من عام ١٩٢٦م، بينما غالبية القطع تحمل رقم سجل إدخال واحد هو (JE. 35107, vol. VI, p. 436-441: P49.S cases A1-10) – وقد دخلت المتحف المصري قبل عام (١٩١٥م) بدليل أنه تم إيرادها بدليل «ماسبرو» الصادر في ذلك العام- لكنها تختلف في (الحرف/الحروف) التالية للرقم (من A. إلى Z.، وAA. ، وAB.). بينما في (١٩٣٣/٣/٧) تم تسجيل قطع جديدة (من AC. إلى AI.) كانت قد فُقدت عند تسجيل الأولى. وسيلي لاحقاً ذكر بقية الأرقام المتحفية كُلاً في موضعه؛ انظر: Maspero 1915, nos. 4341-4344, 4351, etc -.

(٣) المرآة البرونزية التي تحمل في سجلات المتحف الرقم المؤقت (TR. 27/11/26/4)، سُجِّلَ على بدنها خطأً الرقم (TR. 7/11/26/4)، وبمراجعة مقدمي البحث لما ورد بالسجلات عند هذا الرقم الأخير وجدوا عدم مطابقة وصفه للمرآة المكتشفة ووصفها الوارد بالسجل عند الرقم الأوّل.

(٤) ربما أن تلك القطع البرونزية التي عُثِرَ عليها (بخاصة لويحات الملوك وهيئات النيل) كانت تُزيِّن جدران القصر في إحدى عصوره السابقة، ثم نُزعت لاحقاً من قِبَل الفرس -وولاتهم الذين استقروا بالقصر- ربما خوفاً منها لعدم معرفتهم لرمزيتها الدينية ودلالاتها(؟!)

(٥) كل ما سوف يأتي بين أقواس مربعة [] -في العرض التالي- هو زيادة من قِبل الباحثين للتوضيح، سواء اعتماداً على ما ورد بالسجلات، أو من خلال معاينتهم المباشرة للقطع بالمتحف المصري، أو بعض المراجع كأدلة المتحف (Maspero 1902-1915, Guide) وكتالوجاته (CGC.).

(٦) جديرٌ بالذكر أن هناك لبسٌ (في التسجيل) يعتري أرقام بعض القطع في المتحف: فبعضها يحمل رقمين مختلفين في السجل الواحد، وكذلك غموض ولبس في كل من مصدرها (الموقع الأثري الذي أتى منه الأثر) وموقعها بالمتحف، مثل التمائم الست ناقوسية الشكل التي تحمل رقم (JE. 38733) التي جاء بالسجل أنها ربما هي نفسها التي حملت فيما مضى (JE. 37968). ففي حين أنها تُعرض في إحدى فاترينات ممر (P49 S case A5) على أنها من حفائر «دانينوس» بميت رهينة ١٩٠١ م (وهو ما يُمكن استشفافه أيضاً مما ورد بمقالة دانينوس)، نجد أن سجل الرقم الأحدث (JE. 38733) الذي تم تسجيله (عام ١٩٠٦ م) وضع علامة استفهام على مصدرها بين عدة آثار -تسبقها وتليها- من مصر السفلى [فقط] بينما سجل الرقم الأقدم (JE. 37968) الذي تم تسجيله (عام ١٩٠٥ م) قد ترك خانة المصدر خالية لكنه أوردها بين قطع من حفائر «الكرنك»، وقد تضارب كلا الرقمين في تسجيل طولها -على الترتيب- ما بين (١٥سم) و(١٣سم) (JE. vol. VII (1902-1907), 162-3: № 38733, P49 S case A5; JE. vol. VII, 122-3: № 37968 [no position mentioned]). كذلك القطعة (JE. 36760) التي تمثّل شخصاً واقفاً بأذرع مرفوعة والمعروضة بفاترينة (A9) في الممر نفسه (P49 S)، تذكر بطاقة العرض أنها من حفائر ميت رهينة [«دانينوس»، ١٩٠١م] بينما سجلها (JE. vol. VII, 72-3: № 36760, P56?) يذكر أنها من حفائر الكرنك وتبلغ ٩سم، وأن ربما تكون معروضة بممر آخر (P56?). في حين أن المرآة التي تحمل في السجلات «الرقم المؤقت» (TR. 27/11/26/4)، تحمل ذاتها على بدنها (خطأً) الرقم المؤقت (TR. 7/11/26/4)، أي باختلاف اليوم من (٢٧) إلى (٧). وسوف يتم تفصيل هذه التناقضات -وغيرها- لاحقاً بالمتن والهوامش، كل في موضعه. هذا إضافة إلى أن «دارسي» لم يذكر في مقالته العديد من القطع البرونزية المكتشفة في تلك الحفائر، بينما تمكّن الباحثون من رصدها بسجلات المتحف وفاتريناته، مما سيلي ذكره لاحقاً.

(٧) SR. 2/11745 (28.5 x 9.5 cm) = TR. 28/11/26/4 (28 x 9 cm), SR. 2/11746 (28.5 x 9.5 cm) = TR. 28/11/26/6 (28 x 9 cm), SR. 2/11747 (28 x 9.2 cm) = TR. 28/11/26/7 (28 x 9 cm) [الخرطوش ممحي: شكل ١], SR. 2/11748 (28.5 x 9.5 cm) = TR. 28/11/26/19 [ج /2 الخرطوش ممحي, and SR. 2/11749 (28 x 9.5 cm): P49 S case A3 = TR. 28/11/26/14 (28 x 9.5 cm); – مُسجّل خطأً بسجل الأرقام المؤقتة (TR. vol. VIII, 176-7) أن القطعة (١٤/٢٦/١١/٢٨) تقع في [P 50 4] بدلاً من كونها موجودة فعلياً في [P49 S A3] وحسبما ورد أيضاً بسجلها الخاص (SR. 2/11749)؛

– [and SR. 2/11802 (28.5 x 9.5 cm) = TR. 28/11/26/2 (28 x 9 cm) الخرطوش ممحي: شكل ٢/ ي: CM, P49 S case A4: extreme left. - See: TR. vol. VIII, 174-177: 28/11/26/2-7, 14, 19 (لم يورد سجل الأرقام المؤقتة -تحديداً- ذكر القطعة الرابعة التي دخلت في يوم ١٩٢٦/١١/٢٨ ، ولكنها وردت تحت السجل الخاص رقم ١١٧٤٥/٢)؛ Maspero 1915, 458 .

(٨) [SR. 2/11798 (27 x 9.5 cm) بقايا خرطوش «//// مري-آمون»: شكل ٢/ و, SR. 2/11799 (28 cm), SR. 2/11800 (28 x 9.5 cm), and SR. 2/11801]

[CM, P49 S case A4 (TR. vol. VIII, 174-5: الخرطوش ممحي: شكل ٢/ ط (28.5 x 9.5 cm) = TR. 28/11/26/5 (28 x 9 cm)] القطعة الأخيرة مُسجّل خطأً أنها بالفاترينة رقم أ٥ بدلاً من كونها فعلياً في أ٤)؛ [and SR. 2/ 11805 (25 x 9.5 cm) الجزء العلوي الذي فوق شخص النيل مفقود: شكل ٢/ك [P49S case A5 (middle).:

(٩) الكتابة المسجلة على طغراء (SR. 2/ 11748 = شكل ٢/ د) ضعيفة جداً وتكاد تكون غير مقروءة.

(١٠) Daressy 1902, 140 (№ 3); JE. vol. VI, 440-1 (JE. 35107.T, 21 cm): P49 S case A1]below, left[; also: Maspero 1915, № 4342; TR. vol. VIII, 176-7: 28/11/26/16 (21 x 8 cm, P49 S case A1 = JE. 35107.T = Guide 1915, № 4342).

(١١) لاحظ الباحثون أن هذا الرقم المؤقت (TR. 28/11/26/9, 19.5 x 9.5 cm: TR. vol. VIII, 176-7, P49 S case A5) - والذي وصفه بالسجل يذكر أنه جزء علوي من لويحة برونزية، بارتفاع ١٩,٥سم وعرض ٩,٥سم- تعتريه إشكالية أنه: تارةً -حسبما ورد بالسجل الخاص (SR. 2/12033)- يحمل سجل الإدخال رقم (JE. 35107.AA, 28 cm: JE. vol. VI, 440-1)، والتي تحمل على لويحة ملصقة بقطعتها المعروضة في الفاترينة (P49 S case A10: bottom, middle-right) كل من رقمي سجل الإدخال والسجل الخاص (فقط). وتارةً أخرى -حسبما ورد في ملحق بالجزء السادس من سجل الإدخال (JE. vol. VI, supplement in front of p. 436: 35107.AF,)- فإن قطعته تقع في أدراج الحفظ الخاصة بالفاترينة (P49 S case A5) وتحمل رقم سجل الإدخال (JE. 35107.AF, 19.5 x 9.5 cm)، والذي وجد الباحثون أن قطعته -التي تم تسجيلها لاحقاً عن بقية القطع في (١٩٣٣/٣/٧م)، وتُمثّل الجزء العلوي من رقيقة (لويحة) مقطعة من البرونز من ميت رهينة، ارتفاعها ١٩,٥سم وعرضها ٩,٥سم؛ تحمل بدورها السجل الخاص رقم [SR. 2/11806]. وبعد دراسة سجلات المتحف ومعاينة الأثر، يبدو للباحثين أن حمل السجل الخاص رقم (SR. 2/12033) للرقم المؤقت (TR. 28/11/26/9) هو من قبيل أخطاء التسجيل واللبس التي تعتري سجلات المتحف المصري وبيانات مكتب التسجيل والتوثيق وإدارة المقتنيات به، وصوابه أن الرقم المؤقت (٢٨/١١/٢٦/٩) يحمل -فقط- السجل الخاص رقم (SR. 2/11806) كما يحمل سجل الإدخال رقم (JE. 35107.AF).

(١٢) [Daressy 1902, 140 (№ 5); JE. vol. VI, 440-1 (JE. 35107.V.1-2): P49 S case A1, one missing] القطعتان غير معروضتين بالفاترينة، والسجل يذكر أن واحدة منهما مفقودة، ويقترح الباحثون أن القطعة الأخرى ربما تكون محفوظة في أحد الأدراج السفلية للفاترينة].

(١٣) Daressy 1902, 140-141 (№ 6; 140: № 3 & № 4), and pl. I: fig. 2; only three of them equal: JE. vol. VI, 440-441 (JE. 35107.W.1-3): P49 S case A2]below, extreme right: SR. 2/11739; below, middle: SR. 2/11740; and below, extreme left: SR. 2/ 11741[.

(١٤) JE. vol. VI, 440-1 (JE. 35107.U, 2 pieces: P49 S case A2), one of them equal]below, semi-left[= SR. 2/11742 (25 x 8.5 cm) = TR. vol. VIII, 176-7: 28/11/26/18 (25 x 8.5 cm, P49 S case A2 = JE. 35107.U).

(١٥) [Daressy 1902, 141 (№ 7); JE. vol. VI, 440-1 (JE. 35107.X): P49 (S) case A1 غيرمعروضة بالفاترينة، وعلى الأرجح أنها محفوظة في أحد الأدراج التي بأسفلها].

(١٦) Daressy 1902, 141 (№ 8), & pl. I: fig. 3; JE. vol. VI, 440-1 (JE. 35107.Y1-2): P49 (S) case A1]JE. 35107.Y1: below, right[, one missing; Maspero 1915, № 4343; TR. vol. VIII, 176-7: 28/11/26/15 (24 x 8.3 cm, P49 S A1 = JE. 35107.Y = Guide 1915, № 4343).

(١٧) كان للمعبود آمون إلى جانب زوجته الربة «موت» زوجة أخرى (كاهنة) من البشر عُرِفَت بألقاب ثلاثة، هي: «زوجة المعبود»، «يد المعبود»، «عابدة المعبود»؛ نور الدين ٢٠٠٨، ٣٢٤.

(١٨) رغم أن أغلب الباحثين قد اتفقوا على أن هذا اللقب ظهر منذ الأسرة السابعة عشر، وأن الملكة «إعح حتپ» زوجة الملك «سقنن رع – تاعا الثاني» أول من اتخذته. إلا أن هناك من الأدلة ما يُثبت ظهوره قبل هذا التاريخ بكثير، وفي الأسرة الحادية عشرة حين اتخذته الملكة «نفرو». وإذا كان رأي «پتري» صحيحاً، فإن أقدم مثال لهذا اللقب يرجع إلى الأسرة الأولى (Petrie 1915, 80, № 96). وقد كان لقب «زوجة المعبود»-أقدم الألقاب الثلاثة- قاصراً على الملكات وإن شذت عن هذه القاعدة أميرتان من الأسرة الثامنة وأميرة من الأسرة العشرين. هذا، ويفسر بعضهم اتخاذ الملكات لهذا اللقب إلى أنهن يمثلن الربة «موت» على الأرض، بينما يرى آخرون أنهن يمثلن الربة «حتحور» التي كان هذا اللقب من بين ألقابها. وكان لزوجة المعبود عدد من الموظفين والخدم الذين يقومون على خدمتها، وكان من بينهم رجل يحمل لقب «المشرف على منزل زوجة المعبود»؛ للمزيد: نور الدين ٢٠٠٨، ٣٢٤-٣٣٣.

(١٩) Wb. V, 430 . يُعد هذا اللقب أحد الألقاب الثلاثة التي كانت تطلق على زوجة المعبود آمون، وقد ظهر منذ الأسرة الثامنة عشرة، واتخذته بعض الملكات والأميرات بل وبعض السيدات اللواتي لسن من البيت الملكي. واستمر في الأسرة التاسعة عشرة، ألا أنه في الأسرة العشرين كان أكثر استعمالاً منه في الأسرتين السابقتين. ومنذ الأسرة العشرين كان اللقب يتبع بالدعاء الذي كان قاصراً على الملوك وهو: عنخ(و) وجا(و) سنب(و) الذي يعني «فليعش سليماً معافى». وخُصِّصَ لعابدة المعبود بدءاً من الأسرة الثالثة والعشرين «كاتب» و«مدير» يُشرف على بيتها ويدير لها ممتلكاتها. ومنذ ذلك الوقت أصبح الهدف السياسي يتحكم في هذه الوظيفة، فقد رغب الملوك في تقوية نفوذهم وفي السيطرة على أوقاف المعبود آمون فجعلوا هذه الوظيفة قاصرة على بناتهم؛ للمزيد راجع: نور الدين ٢٠٠٨، ٣٣٥-٣٣٧.

(٢٠) Wb. V, 585؛ قارن: *AEO II, 146 . ظهر لقب «يد المعبود» كأحد ألقاب زوجة المعبود آمون منذ أن اتخذته بعض ملكات وأميرات الأسرة الثامنة عشرة، ويبدو أن هذا اللقب لم تتخذه واحدة من ملكات أو أميرات الأسرتين التاسعة عشرة والعشرين. ويرجع اتخاذ زوجة المعبود آمون للقب «يد المعبود» إلى أسطورة خلق المعبودات التي تذكر بأن رب الشمس -الذي انبثق من المياه الأزلية- قد اقترن بنفسه وأنجب «شو» و«تفنوت»، وأن هذا الاقتران الذاتي

-كما نصت عليه فقرة من نصوص الأهرام- حدث بواسطة يد المعبود. كما كان لقب «يد المعبود» من بين ألقاب الربة «حتحور» زوجة رب الشمس، وعندما ربط الكهنة بين المعبود «آمون» ورب الشمس، انتقل لقب «يد المعبود» من الربة «حتحور» إلى الربة «موت» زوجة آمون؛ ثم انتقل اللقب بالتالي إلى زوجة المعبود. ويرى «بلاكمان» أن لقب "يد المعبود" يقل في المرتبة عن لقب «زوجة المعبود»، ولكنه يفوق في الأهمية لقب «كبيرة الحريم»؛ وأن من تحمل هذا اللقب تسمى «ابنة آمون من صلبه»، وقد يدل هذا على أنه كان مخصصاً لابنة الملكة. والجدير بالذكر أن حاملات هذا اللقب كن جميعاً يحملن لقب «زوجة المعبود»؛ راجع: نور الدين ٢٠٠٨، ٣٣٣-٥.

(٢١) عن أسماء المرايا؛ انظر: نظير ١٩٦٥، ٩٠-٩٢، (الشكلان ٢٧- ٢٨)؛ وكذلك: Wb. I, 204: 11-14MR-Gr. (*ꜥnḫ*); Wb. II, 10: 15CT (*m3w-ḥr*); Wb. II, 8: 12 (C II a: *m33-ḥr*); Wb. I, 204: 14 (*ꜥnḫ n m33-ḥr*); Wb. I, 313: 7D26 (*wnt-ḥr*); Wb. I, 145: 10Gr. (*itn*); Wb. I, 204: 11 (من الذهب)؛ Wb. I, 204: 13 (من الفضة)؛ Wb. I, 204: 12 (من النحاس).

(٢٢) تقع بالجزء الجنوبي من جبانة طيبة المعروفة باسم [هيروغليفية] «يات-ثام» (أو: *T3mt* / *D3mt*)، وبالقبطية *jhme* (أو: *khmi*) «چيمه» (Budge 1978, vol. II, 952a: 2nd word) حيث ذلك الكهف السحيق في رابية «چيمه» (Djemê) (ذو العبادة أوزيرية الأصول) بحرم معبد هابو الذي غاب (دُفِنَ) به أرباب الثامون؛ عيسى ٢٠٠١، ٣٦٥، ٣٦٦؛ انظر كذلك: Parker & Others, 1979, 81-85, pl. 23 -.

(٢٣) نور الدين ٢٠٠٩، ج٢: ٢٥٩-٢٦٠؛ وكذلك: Doresse 1973, 101-3.

- عُثرَ في قرية ميت رهينة على العديد من أنواع المرايا، منها تلك المرآة البرونزية المُكتشفة عام ١٨٩٢م (JE. 30065 = CGC. 44075) والمُكرّسة لـ: «نسيبة الملك، كاهنة حتحور: [هيروغليفية] حتحور-حتپ». يبلغ ارتفاعها الكلي ٢٤,٢سم، وارتفاع مقبضها ٤,٢سم؛ وعرضها ٢٢,٢سم؛ وسمكها ٣ مم، ووزنها ١,١٧٨ كجم (انظر: الشكل ١٠). وفي حين أرّختها كل من «پورتر-موس» بنهاية عصر الدولة القديمة أو بداية عصر الدولة الوسطى، اكتفى «فاروق جمعة» بتأريخها بعصر الدولة الوسطى فقط؛ للمزيد انظر: Maspero 1903, 246 (№ 851); (1906), 231 (№ 851); Bénédite 1907, CGC. 44075: 34-35, fig. 8; PM III2/2, fasc. 3 1981, 875; Gomaà 1987, II. Unterägypten, 64.

(٢٤) مُحيت الخراطيش أثناء عملية التنظيف؛ Daressy 1902, 143, footnote (n. 1).

(٢٥) انظر ترجمة مختلفة: نور الدين، ٢٠٠٩، ج٢: ٢٥٩.

(٢٦) يُمكن للباحثين استكمال الترجمة كالتالي: «|١ آمون-[رع] ،]ثور أمه، الذي على |٢ عرشـ]ـه العظيم»، وذلك طبقاً لما ورد بالأثر التالي (المرآة Cairo Mus., TR. ٢٧/١١/٢٦/٤).

(٢٧) بينما سُجِّلَ على بدنها (خطأً) بالفاترينة [P49 S case A7, right] الرقم (TR. 7/11/26/4)؛ إذ أن هذا الرقم الأخير يخص قطعة خشبية أخرى لا تنتمي لهذه المجموعة القادمة من حفائر القصر.

(٢٨) اعتماداً على ما ورد بالأثر السابق (رقم ١٤: المرآة TR. 27/11/26/3 = شكل ١١).

(٢٩) أطلقت ip.t على الأقصر، أما *ḫntj ip.t(.f)* فكانت لقباً لآمون؛ للمزيد انظر: Wb. I, 68: 1-5.

(٣٠) استكمالاً للاسم مما ورد أيضاً على الأثر نفسه (المرآة Cairo Mus., TR. 27/11/26/4)؛ قارن: Ranke 1935, 106: 8 (*P3-n-ímn*), and 418: 20 (*P3-ímn-nḫt.w*).

(٣١) *Ḥrbś*: Ranke 1935, 253: 27 »m. Spät«.

(٣٢) عن هذه الترجمة، وعن ترجمة أخرى: «عظيم عظيم» (أي: عظيم العظماء!)؛ انظر: دوما، ١٩٩٨، ٧٢٤؛ سعد، د.ت، ٤٦، ٤٧؛ وكذلك: Budge 1978, I: 107a (Word n° 8: »god twice great (Thoth)«); idem, 1969, vol. I: 401; Abd El-Hakeem 2004, 25; Wb. I, 163: 5-7; Gabra 1939, 494.

(٣٣) *Mw.t-ir-dj.ś(.t)*: Ranke, 1935, 147: 10 ,f. Spät».

- وطبقاً لتأريخ «هرمان رانكه» للاسم، فإنه يُمكن للباحثين تأريخ المرآة بالعصر المتأخر.

(٣٤) Daressy 1902, 146: № 17, and pl. II: fig. 5; JE. vol. VI, 438-9 (JE.35107.M): P49 S case A6]bottom, middle[; see: Bénédite 1907, CGC. 44076: 36-37, pl. XVII.

(٣٥) *Śmś*: Wb. IV, 484: 8-9 (C.).

(٣٦) *Ṯ3j-p3wtj(?)-t3.wj-im.w*: Ranke 1935, 387: 19 ,f. Spät».

(٣٧) *Irt-ir.w:* Ranke 1935, 42: 10 »m./f. Spät«.

(٣٨) *Rjrj:* Ranke 1935, 217: 4 »m./f. Spät«.

(٣٩) *T3-(n.t)-hr.t-ib:* Ranke 1935, 361: 19, and 365: between 11 & 12 »f. Spät«.

(٤٠) Daressy 1902, 146-7: № 18; JE. vol. VI, supplement in front of p. 436 (35107.AI), P49 S case A6] رغم أن السجل يذكر أنها ضمن هذه الفاترينة، إلا أنها ليست معروضة حالياً في مسطحها العلوي، وربما تكون محفوظة في أحد أدراج خزانة هذه الفاترينة: see also : Bénédite 1907, CGC. 44077: 37-38, pl. XVI A-B; [

- جديرٌ بالذكر أنها مذكورة في السجل الخاص (SR. 2/ 11824, vol. IX) على أنها (JE.35107.AJ) بدلاً من ذكرها باعتبارها (JE.35107.AI) مثلما ورد في سجل الإدخال. وطبقاً لتأريخ «هرمان رانكه» لجميع الأسماء (الواردة على الأثر)، فإنه يُمكن للباحثين تأريخ المرآة بالعصر المتأخر.

(٤١) هذا الاسم غير مُسجّل بأي من أجزاء «رانكه» (Ranke 1935-1952) الثلاثة (PN I-III)، والقراءة اجتهاد من الباحثين.

(٤٢) *P3-dj-wśir*: Ranke 1935, 123: 1 ,m. Spät-Griech «.

(٤٣) Daressy 1902, 147 (№ 19), and pl. II: fig. 4; JE. vol. VI, 438-9 (JE.35107.O): P49 S case A6]top, right[; see: Bénédite 1907, CGC. 44078: 38, pl. XVIII.

(٤٤) «See *Ts-mw.t-pr.t:* Ranke, 1935, 393: 28» f. Spät.

(٤٥) Daressy 1902, 147 (№ 20); JE. vol. VI, 438-9 (JE.35107.P): P49 S case A6]bottom, right[; see also: G. Bénédite, Miroirs, CGC. 44079: 39, pl. XIX.

(٤٦) سُجّلت العلامة في الأصل بالخط الهيراطي (الهيراطيقي).

(٤٧) Daressy 1902, 147 (№ 21); JE. vol. VI, 438-9 (JE.35107.N): P49 S case A6]top, left[; see: Bénédite 1907, CGC. 44080: 40-41, pl. XX.

(٤٨) *Nś-inḥr.t:* Ranke 1935, 174: 2 »m. D 25« .

(٤٩) *P3-dj-Ḥr-sm3-t3.wj:* Ranke 1935, 125: 15 ,m. Spät-Griech«.

(٥٠) *Hr-ib.j:* Ranke 1935, 230: 6 »f. Spät« .

(٥١) هذا حسبما تحقق منه الباحثون، بينما وصف «دارسي» («حور») بأنه صُوِّر في هيئة «مراهق».

«أوتوهوبر» *Ottq huber* عندما كان كيميائياً بمصر في عهد الخديويين «إسماعيل» و«توفيق»، اهتم - إبان رئاسة شريف باشا لمجلس النظّار - بشراء واقتناء الآثار المصرية القديمة (ومن بينها التمائم أرقام: CGC. 5235-6, 5352, 5382, 5384, 5790, 12012, 12215, 12320-1, 12344-5, 12467). وقد أصبحت مجموعته لاحقاً ضمن ممتلكات متحف بولاق ثم المتحف المصري فيما بعد؛ See: Perrot 1883, vi; Baedeker 1898, 6; Reisner 1907, pls. I, II, V, VII, XV, XXI, XXIV -.

(٥٣) جديرٌ بالذكر أنه ورد قبلها (١٢) قطعة، وكذلك بعدها (١١ إلى ١٢) قطعة، جميعها من البرونز من «ميت رهينة»، مما قد يُشير إلى خطأ في التسجيل أنها من «مدينة هابو»، خاصةً مع الأخذ في الاعتبار ما ورد ببطاقة العرض عن كونها من «ميت رهينة».

(٥٤) جديرٌ بالذكر أنه يلي هذه القطعة، القطعة رقم (TR. 30/11/26/31)، وهي غير مُحدّدة المصدر، وتُمثّل ذراعاً أيمن لمتثال من البرونز، ارتفاعها ٧سم وعرضها ٩,٥سم، ومحفوظة غالباً في أحد أدراج (P49 S A2).

(٥٥) لقد تم ذكر القطعة TR. 28/11/26/20 مع القطعتين: TR. 28/11/26/21(?) و(?)TR. 28/11/26/22 بأن ثلاثتهم حمل سجل الإدخال رقم (JE. 37070).

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

الشرقاوي، باسم سمير ٢٠٠٧ م، **مدينة منف بين الازدهار والأفول (٣١٠٠ ق.م-٦٤٠ م) دراسة تاريخية أثرية حضارية**، ج١: منف مدينة الأرباب في مصر القديمة، مراجعة وتقديم: عبد الحليم نور الدين، ط١ (القاهرة).

.......٢٠٠٩م، «تاريخ الحفائر والاكتشافات في الأكوام الأثرية بقرية «ميت رهينة» (مدينة منف القديمة)»، **الأفق: دراسات في علم المصريات لتكريم أ. د. عبدالحليم نور الدين (١٠-١٢ أبريل ٢٠٠٧م)**، ٣ مجلدات، (المجلس الأعلى للآثار)، مج١: ١٨٥-٢٣٨.

الشرقاوي وآخرون ٢٠١٢م، «ملاحظات تاريخية على حفائر قصر الملك «واح-إب-رع» (أبريس) بعزبة الجابري في مدينة منف القديمة (حتى موسم ٢٢٠٧/ ٢٠٠٨ م)»، **أدوماتو** ٢٥ (يناير ٢٠١٢ م)، ٧-٢٦.

بسطا، منير ١٩٧٨ م، **أهم المعالم الأثرية بمنطقة سقارة وميت رهينة** (القاهرة).

دوما، فرانسوا ١٩٩٨م، **حضارة مصر الفرعونية**، ترجمة: ماهر جويجاتي، المشروع القومي للترجمة «رقم ٤٨» (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة).

سعد، إبراهيم (د.م، د.ت): **تونا الجبل: درة في صحراء دروه.**

عبدالعال، عائشة محمود ٢٠٠٤م، **الملكية الإلهية في العصر المتأخر**، تقديم: د/ زاهي حواس، نحو وعي حضاري معاصر، **سلسلة الثقافة الأثرية والتاريخية، مشروع المائة كتاب**، عدد ٣٧ (مطابع المجلس الأعلى للآثار-وزارة الثقافة، ٢٠٠٤م)، ١٠٧-١٠٨، ١٦٨ (هوامش أرقام ٧٧-٨٢).

عيسى، أحمد، ٢٠٠١م، «حول المفهوم المصري القديم عن «موت» المعبودات»، **مجلة كلية الآثار**، العدد التاسع، جامعة القاهرة.

نظير، وليم ١٩٦٥: **المرأة في تاريخ مصر القديم** (القاهرة، دار القلم).

نور الدين، عبد الحليم ٢٠٠٨ م، **المرأة في مصر القديمة**، طبعة ثانية مزيدة ومنقحة (القاهرة، المجلس الأعلى للآثار).

نور الدين، عبد الحليم ٢٠٠٩ م، **الديانة المصرية القديمة**، ثلاثة أجزاء. الجزء الثاني: الكهنوت والطقوس الدينية (القاهرة).

ثانياً: المراجع غير العربية

Abd El-Hakeem, Jaylan Said, 2004. Thoth, The Master of El-Ashmunein, A Comparative Study With The God Hermes, M.A. Thesis under supervision of: Prof. Dr. Mohamed Abd el-Halim Nor El-Din & Prof. Dr. Enayat Mohamed Ahmed (Alexandria University: Guiding Department-Faculty of Tourism and Hotels).

Baedeker, Karl 1898. **Egypt: Handbook for Travellers**, with 22 maps, 55 plans, and 66 views and vignettes, Fourth remodeled edition (Leipsic: Karl Baedeker-Publisher).

Bénédite, Georges 1907. **Miroirs, CGC. 44001-44102** (Le Caire: Impr. de l«IFAO).

Budge, E. A. Wallis, 1969. "The Gods of The Egyptians", **Studies in Egyptian Mythology**, 2 vols. (NY), vol. I.

......., 1978. **An Egyptian Hieroglyphic Dictionary**, 2 vols., Dover Publications (New York) vol. II, 952a: 2nd word.

Daninos, A. 1904. »Note sur les fouilles de Metrahyneh«, **ASAE** 5, 142-143.

Daressy, G. 1902. »Une trouvaille de Bronzes à Mit Rahineh«, **ASAE** 3.

Dodson, Aidan and Hilton, Dyan, 2005. **The Complete Royal Families of Ancient Egypt** (London).

Doresse, Marianne 1973. »Le dieu voilé dans sa châsse et la fête du début de la décade«, **RdÉ** 25, 101-105.

Gabra, Sami, 1939. »Fouilles de l«Université „Fouad El Awal„ à Touna El Gebel (Hermopolis Ouest)«, **ASAE** 39.

Gauthier, H., 1925. **DG I** (Cairo).

Gomaà, Farouk, 1987. **Die Besiedlung Ägyptens während des Mittleren Reiches**, Dr. Ludwig Reichert Verlag (Wiesbaden), II. Unterägypten.

Jeffreys, David G. 1985. **Survey of Memphis I** (London, EES).

......., 1999. "Memphis", in: Kathryn A. Bard (ed.), **Encyclopaedia of the Archaeology of Ancient Egypt** (London-New York), 488-490.

Maspero, G., 1903. **Guide du visiteur au Musée du Caire** (Le Caire: Impr. de l«IFAO).

......., 1915. **Guide du visiteur au Musée du Caire** (Le Caire: Impr. de l«IFAO).

......., 1928. **JEA** 14, 175.

Mosséri, V. M., 1924. **BdÉ** 6 (Le Caire), 171-172.

Parker, R. & Others, 1979. **The Edifice of Taharqa** (London).

Perrot, Georges 1883. **A history of art in ancient Egypt**, translated from the French and edited by Walter Armstrong (London).

Petrie, W. M. F. 1909. **The Palace of Apries: Memphis II**, with a chapter by J. H. Walker.

......., 1915. **in: Ancient Egypt** (1915), 80.

Ranke, H. 1935. **PN I** (Glückstadt).

Reisner, G. A. 1907. Catalogue General des Antiquités Égyptiennes du Musée du Caire: Amulets, № 5218-6000 et 12001-12527, **Service des Antiquités de l**»Egypte (Le Caire: Imprimerie de l»IFAO).

von Beckerath, Jürgen 1984. **Handbuch der ägyptischen Königsnamen**, 1st ed., MÄS 20.